دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	إتجاهات طلاب و طالبات الجامعة نحو إضطراب التوحد : دراسة تحليلية في ضوء متغيري الجنس و التخصص الدراسي و الجامعي
المصدر:	مجلة البحوث النفسية والتربوية
الناشر:	جامعة المنوفية - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	حمام، فادية كامل
مؤلفين آخرين:	البلال، إلهام سرور(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج 21, ع 2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2006
الصفحات:	128 - 177
رقم MD:	117035
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الإضطرابات النفسية، إتجاهات الطلاب، الطلاب و الطالبات، مرضى التوحد، التخصصات الدراسية، التعليم الجامعي، كليات التربية للنبات، رعاية المعاقين، إعداد المعلمين، الاختبارات و المقاييس التربوية، علم النفس التربوي، التقويم التربوي، الفروق الفردية، التوجيه التربوي، السعودية، كليات الخدمة الإجتماعية، جامعة الملك سعود، الإتجاهات التربوية
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/117035

© 2018 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو اضطراب التوحد

دراسة تحليلية فى ضوء متغيرى الجنس والتخصص الدراسى والجامعى

إعداد

د. فادية كامل حمام

أستاذ علم النفس المشارك – كلية التربية – تبوك

د. إلهام سرور البلال

أستاذ علم النفس المساعد – كلية التربية – تبوك

مقدمة :

إن نهضة وتقدم المجتمعات مطلب تسعى له دول عديدة ، ومن أسباب نهضة أى مجتمع الاستغلال الأمثل لموارده المختلفة، وما من شك أن أهم عنصر فى تلك الموارد هو العنصر البشرى، فهو الدعامة الأساسية للاستثمار الصحيح وذلك لأن الفرد هو الجانب المهم فى خطط وبرامج التنمية لأى دولة (إبراهيم النفيثان، ١٤١٠هـ، ص١) والمعاقون جزءاً لا يستهان به من هذه الموارد البشرية لاسيما وأن الإعاقة مشكلة اجتماعية ذات أبعاد عديدة تشمل الفرد وأسرته والمجتمع من حوله (زيدان السرطاوى وآخرون، ١٤٠٨هـ، ص٦٢) وتتعدد أنواع الإعاقة التى تنطوى تحت مسمى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، ولكن يبقى التوحد هو الإعاقة الأكثر إثارة للجدل **(Ruble, and Dalrymple, 1996: 3-1)** حيث يعتبر التوحد **Autism** من الإعاقات التطورية (النمائية) **Development disabilities** التى تصيب الأطفال، وهو من أكثر الإعاقات صعوبة للطفل وأسرته **(Knoh, F. et al, 1996: 965-976)** وتكمن هذه الصعوبة فى تطابق صفاتها مع عدد من الإعاقات الأخرى مثل متلازمة داون **(down syndrome)** واضطراب اسبر جر **Aspers Disorder** وغيره، مما دعا الجمعية الأمريكية للطب النفسى أن تحدد بعض الصفات الرئيسية وذلك للتمييز بين أعراضهم **(Ghazziudden, et al., 1997: 87-91)** وتكمن الصعوبة أيضاً فى كونه اضطراباً مركباً يعبر عن نفسه بشكل مختلف فى كل حالة، فبعض الأطفال المصابين بالتوحد يعانون من ضعف عقلى شديد فى حين أن أطفالاً آخرين يظهرون قدرات مميزة فى الحساب أو الفن لكنهم يفتقدون إلى أى مهارات اجتماعية، وبعض الأطفال يتكلمون فى حين أن بعضهم الآخر يتكلم ولو أن كلامهم غير واضح للآخرين من حولهم **(Mceachin, J. et al., 1993: 359-372)** .

وقد بدأ التعرف على هذا النوع من الإعاقة منذ أكثر من خمسين عاماً على يد الطبيب الأمريكى كانر **Leo Kanner** فى عام (١٩٤٣)، وتقدر نسبة إصابته بخمس حالات لكل عشرة آلاف مولود(٥ : ١٠٠٠٠) ووفقاً لدليل الجمعية الأمريكية للطب النفسى **(American Psychiatric Association, 1980)** لتشخيص الاضطرابات العقلية، فإن تشخيص التوحد يعتمد على المعايير التالية والتى تظهر عادة عند مرحلة الطفولة المبكرة.

أولاً : قصور نوعى فى التفاعلات الاجتماعية المتبادلة، حيث لا يبدى الطفل المصاب بالتوحد اهتماماً بمشاعر الآخرين ولا يعى بوجودهم ويتعامل معهم بعدم اكتراث، كما يبدى أيضاً قصوراً كبيراً فى القدرة على بناء علاقات صداقة مع الآخرين لأنه غير قادر على فهم أصول التفاعل الاجتماعى **(Social interaction)** .

ثانياً: قصور نوعى فى التواصل اللفظى وفى النشاط التخيلى، حيث يظهر مريض التوحد أسلوباً شاذاً فى التواصل مع الآخرين، وهو يبدى قصوراً واضحاً فى القدرة على

تقليد الآخرين أو التحدث إليهم رغم امتلاكه القدرة على الكلام، فهو أحياناً يكرر التحدث فى موضوع معين على الرغم من عدم استجابة الآخرين.

ثالثاً: إظهار مدى محدود من الأنشطة والاهتمامات حيث يبدى الطفل إصراراً غير معقول على إتباع نفس النمط من الأفعال.

رابعاً: إظهار حركات نمطية متكررة بعينها مثل هز الرأس بشكل متكرر أو ثنى اليدين بطريقة معينة، وهو يظهر انفعالاً شديداً عند حدوث أى تغير فى بيئته مهما كان بسيطاً **(Gillberg, C. 1997P: 32-54)** ،كما أشار كوجال وآخرون **(Koegel, et al., 1982 : 26-30)** إلى أن الطفل التوحدى تظهر عليه أعراض الانسحاب الزائد ، والاستغراق فى الذات وعدم القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، كما أن لديه صعوبات شديدة فى كل من اللغة والتحكم فى الانتباه والقدرات المعرفية الإدراكية، وفهم التعليمات اللفظية والتحكم فى الحركات الدقيقة، كما يوجد لديه نشاط حركى مفرط. وهذا ما أكدته دراسات عديدة منها دراسة أندرسون وفليسبرج **(Anderson, and Slosberg, 1991)** حيث توصلت إلى أن الأطفال التوحديين يستخدمون كلمات غير مترابطة، كما أنهم لا يظهرون تقدماً أو نمواً فى محتوى العبارات التى تظهر منهم، ومع تزايد أعداد أطفال التوحد بالمملكة حيث يقدر (المغاوث، ٢٠٠٠م) أن عدد أطفال التوحد فى المملكة بـ (٦٠٠٠) طفل، كما تشير مصادر مستشفى الملك فيصل التخصصى ومركز الأبحاث فى الرياض إلى أنه يتم اكتشاف أكثر من (٣٠٠٠) حالة مصابة بالتوحد سنوياً (عزة الغامدى، ١٤٢٤هـ، ص٢٦) مما أدى إلى الاهتمام بهذه الفئات بغرض إدماجهم فى المجتمع وتهيئة الظروف المناسبة لمشاركتهم وتفاعلهم فى بيئات اجتماعية وتعليمية وتقديم خدمات طبية ونفسية وتربوية واجتماعية وتأهيلية بما يعود عليهم وعلى أسرهم ومجتمعهم بالنفع بما يؤدى إلى الحد من الاتجاهات السلبية نحوهم والتى تتولد نتيجة عزلهم وسوء فهم المحيطين لهم.

ولقد أشار (عبد المطلب القريطى، ١٩٩٢، ص ٢٦٣-٢٩٦) إلى أن الاتجاهات الإيجابية نحو المعوقين يمكن أن تهيئ المناخ لتخطيط البرامج اللازمة لرعايتهم وتطويرها وتحسينها ، بينما يمكن أن تحول الاتجاهات السلبية نحوهم دون ظهور هذه البرامج إلى حيز الوجود (عبد المطلب القريطى، ١٩٩٣، ص ١٠٣-١٤١).

لذا.. فإن من أهم الصعوبات التى ينبغى مواجهتها والتغلب عليها هو التعرف على الاتجاهات نحو التوحد ثم تعديل وتغيير الاتجاهات السلبية نحوهم باعتباره من الإعاقات المزمنة للنمو، وتبنى نظرة موضوعية إليهم، كما يعد أحد التحديات التى ينبغى التصدى لها بالبحث والدراسة، وبخاصة أولئك الذين يقومون بدور ريادى فى التعامل معهم أو ممن يؤهلهم للعمل أو يتوقع أن يعملوا فى مؤسساتهم، وذلك لما لهذه الاتجاهات من تأثيرات

إيجابية أو سلبية فى اتجاهات التوحديين إزاء أنفسهم، وعلى نمط الخدمات والبرامج التى تقدم لهم.

فاتجاهات القائمين على أمر تربية الأفراد -نحو التوحد- كالآباء والمعلمين وطلاب كلية التربية ممن سيوكل إليهم أمر هذه المهمة مستقبلاً لها اعتبارها الخاص نظراً لما يسهمون به من دور فعال فى تشكيل اتجاهات هؤلاء الأفراد أو مفاهيمهم ومعتقداتهم حول التوحديين من خلال المعلومات والأفكار التى يزودونهم بها عنهم (عبد العزيز الشخص، ١٩٨٧، ٤١٠) وهو ما يبرز أهمية العمل على الكشف عن هذه الاتجاهات وتحديدها وتغييرها إذا لزم الأمر، بحيث يزداد تقبلهم لهم وإقبالهم على مساعدتهم من جهة، وتأثيرهم على تلاميذهم من جهة أخرى، فتتكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو التوحد، وربما يكون من الأفضل محاولة إكساب المعلمين هذه الاتجاهات الإيجابية نحو التوحد أثناء دراستهم بالجامعة وقبل التحاقهم بالعمل.

فلقد أشارت دراسة باريش وآخرون **(Parish, et al., 1993)** إلى أن اتجاهات المعلمين نحو الطلاب العاديين والموهوبين أكثر إيجابية من اتجاهاتهم نحو المعوقين. وتؤيد ذلك دراسة (عبد العزيز الشخص، ١٩٨٦) من أن اتجاهات العاملين مع التلاميذ العاديين فى مدارس لا تضم معوقين أكثر إيجابية نحو المعوقين من أقرانهم العاملين مع المعوقين. ولقد كشفت بعض الدراسات إلى أن اتجاهات المعلمين وطلاب كليات التربية نحو المعوقين وتوقعاتهم عنهم تؤثر على الخدمات التربوية الخاصة بهذه الفئة وأن تدنى اتجاهات المعلمين نحو المعوقين تنعكس بشكل سالب على أفراد هذه الفئات وعلى تحصيلهم الدراسى وتوافقهم الانفعالى والاجتماعى ومفهومهم عن ذواتهم (عبد المطلب القريطى، ١٩٩٣: ١٠٤) ومن هنا يتأثر المعوقين بسلوكيات واتجاهات الآخرين نحوهم، كما تتكون فكرتهم عن ذاتهم من خلال تلك السلوكيات والاتجاهات السائدة، الأمر الذى يؤثر بدوره على قدرة الطفل المعوق على تحقيق التوافق الشخصى والاجتماعى وعلى إنجازه العلمى والعملى، كما تؤثر تلك الاتجاهات فى نوعية وطبيعة الخدمات التربوية والتأهيلية المقدمة لهؤلاء الأطفال (محمد عبد المؤمن حسين، وأحمد عبد اللطيف عباده ، ١٩٩٣ : ٧٧) .

مشكلة البحث:

حيث أن الإعاقة من أهم القضايا الاجتماعية التى تواجه المجتمعات باعتبارها قضية ذات أبعاد متعددة طبية ونفسية واجتماعية وتربوية، كما أن آثارها لا تقتصر على الفرد إنما تتجاوزه إلى أسرته بل إنها تطال المجتمع بأسره، والتوحد كأحد الاضطرابات السلوكية الانفعالية فهو من أكثر الإعاقات التطورية صعوبة بالنسبة للطفل بوجه خاص ولأسرته بوجه عام.

ولقد حظيت المجتمعات العربية فى السنوات الأخيرة خطوات متقدمة نحو رعاية التوحديين والعناية بهم وتربيتهم وتأهيلهم، فمن توسع فى الخدمات المقدمة لهم، إلى إنشاء مؤسسات جديدة لتربيتهم وتأهيلهم، ومن إزالة الحواجز والعقبات المادية والبيئية من

طريقهم، إلى إتاحة الفرصة لهم لأداء الوظائف والأعمال الملائمة لقدراتهم وكفاءتهم، ومن استحداث أقسام علمية لإعداد الكوادر البشرية الفنية لتدريبهم إلى عقد الندوات والمؤتمرات العلمية لمناقشة مشاكلهم والنهوض بمستوى الخدمات المقدمة لهم، وبالرغم من إن هذه الخطوات مهدت الطريق للتغلب على كثير من الحواجز والصعوبات التى يواجهها أصحاب التوحد إلا أن هناك حاجزاً خطيراً مازال باقياً، ألا وهو اتجاهات أفراد المجتمع أنفسهم نحو التوحد .

فهذه الدراسة هى محاولة جادة للكشف عن اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية ممن يؤهلون للعمل أو يتوقع أن يعملوا فى مؤسساتهم وذلك لما لهذه الاتجاهات من تأثيرات إيجابية أو سلبية فى اتجاهات التوحديين إزاء أنفسهم، وعلى نمط الخدمات والبرامج التى تقدم لهم، باعتبار أن طلاب وطالبات كلية التربية (رياض أطفال – علم نفس – تربية خاصة – خدمة اجتماعية) يعملون فى ميدان تربية الناشئة بعد تخرجهم، كمعلمين أو أخصائيين نفسيين فى المؤسسات الاجتماعية ومراكز التوحد، نظراً لما يمكن أن يسهموا به من دور فعال فى تشكيل مفاهيم واتجاهات النشء نحو التوحد. ويلاحظ على الدراسات التى توصلت غليها الباحثة الحالية أنها اقتصرت على تحديد اتجاهات طلاب الجامعة نحو المعوقين ولم تتناول التوحد باعتباره من أكثر الإعاقات التطورية (النمائية) التى تصيب الأطفال، كما أنه من أكثر الإعاقات صعوبة للطفل وأسرته ولم توجد سوى دراسة واحدة عن اتجاهات الأقران نحو التوحد أجريت على الأطفال فى المجتمع الأمريكى، ولذا تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها فى الدول العربية بوجه عام والمملكة العربية السعودية بوجه خاص – على حد علم الباحثة– ولما كانت الاتجاهات نحو التوحد تمثل المواقف التى تنعكس على السلوك ونوع المعاملة لهؤلاء فإن التعرف على اتجاهات الشباب الجامعى نحوهم من الأهمية بمكان حيث تتأثر عملية توافق الطفل التوحدى عقلياً ونفسياً واجتماعياً بأسلوب المعاملة التى يتلقاها من الآخرين مثل التقبل أو الرفض أو التشجيع أو العقاب، بالإضافة إلى تأثر هؤلاء بما يحصلونه من خبرات وما يتعرضون له من نماذج السلوك المختلفة ممن حولهم من أفراد المجتمع.

ومما سبق تكمن مشكلة البحث الحالى فى محاولة دراسة طبيعة اتجاهات طلاب وطالبات مرحلة التعليم الجامعى نحو التوحد فى ضوء متغيرى الجنس والتخصص الدراسى والجامعى ويمكن بلورة مشكلة البحث فى الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما طبيعة اتجاهات طلاب وطالبات مرحلة التعليم الجامعى نحو التوحد ؟

٢- هل تختلف اتجاهات طلاب كلية التربية نحو التوحد باختلاف الجنس ؟.

٣- هل تختلف اتجاهات طلاب كلية التربية نحو التوحد باختلاف تخصصاتهم الدراسية (علمى وأدبى)؟

٤- هل تختلف اتجاهات طلاب كلية التربية نحو التوحد باختلاف تخصصاتهم الجامعية ؟.

٥- هل يوجد تفاعل دال بين متغيرى التخصص الدراسى ونوع الجنس على اتجاهات طلاب كلية التربية نحو التوحد ؟ .

أهمية البحث

أولاً: الأهمية النظرية:

١- يلقى هذا البحث مزيداً من الضوء على اتجاهات الفتيات والشباب الجامعى نحو التوحد.

٢- معرفة الآثار النوعية للتخصصات داخل كليات التربية على اتجاهات الطلاب نحو التوحد.

٣- الوقوف على مدى فاعلية البرامج التعليمية بمقرراتها التخصصية والتربوية والثقافية فى تشكيل هذه الاتجاهات من جانب، وبمقارنة اتجاهات الطلاب نحو التوحد من جانب آخر.

٤- يعد البحث الحالى الدراسة الأولى - على حد علم الباحثة - التى تناولت هذا الموضوع فى المجتمع العربى بصفة عامة والمجتمع السعودى بصفة خاصة، ولذا سيكون هذا البحث إسهاماً فى إثراء المعرفة السيكولوجية وإضافة الجديد للمكتبة العربية التى تفتقر لمثل هذه الدراسات .

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- تدعيم الاتجاهات الايجابية لدى الشباب الجامعى وتعديل الاتجاهات السلبية نحو التوحد عن طريق الإرشاد أو التوجيه أو إدخال بعض المواد ضمن المتطلبات الدراسية بما يؤثر بالإيجاب على عملية التعامل والعمل مع التوحديين، الأمر الذى يسهل عملية دمج التوحدى فى الحياة العامة وتحسين نوعية الخدمات التربوية والتأهيلية المقدمة لهم.

٢- فهم وتفسير السلوكيات التى يقوم بها الأطفال التوحديون، مما يسهل بالتالى الأسلوب الأمثل للتعامل معهم مما يؤدى إلى تعديل الاتجاهات السلبية نحوهم وتنمية الاتجاهات الإيجابية.

٣- بناء مقياس للاتجاه نحو التوحد.

٤- يمثل طلاب الجامعة وطالباتها- على اختلاف تخصصاتهم- قطاعاً هاماً من قطاعات المجتمع، حيث يتوقع بعد تخرجهم أن يتحملوا مسئوليات مختلفة قد يضطر بعضهم من خلالها إلى التعامل والتفاعل مع التوحديين، كما أن من يتم إعدادهم وتدريبهم حالياً من الطلاب والطالبات للعمل مستقبلاً فى مجالات تربية التوحديين وإرشادهم وتأهيلهم سيكون لهم أبلغ الأثر فى مساندة الخدمات المقدمة لهم وترجمة ما يقترح من تدابير لتطويرها وتحسينها على واقع عملى ملموس.

٥- الكشف عن الاتجاهات السلبية بين طلاب وطالبات الجامعة ومعرفة مصادرها

سيقودنا إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتغييرها كما أنه يرفع من شان التقويم المناسب للإجراءات المقترحة.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى الكشف عن الفروق فى الاتجاهات نحو التوحد لدى طلاب كلية التربية وتحديدها فى ضوء نوع الجنس والتخصصات الدراسية والجامعية لأفراد العينة وذلك بالتعرف على:

١- طبيعة اتجاهات طلاب وطالبات مرحلة التعليم الجامعى نحو التوحد.

٢- الكشف عن الفروق بين الطلبة والطالبات فى اتجاهاتهم نحو التوحد.

٣- الكشف عن الفروق بين التخصصات الدراسية (علمى ، أدبى) .

٤- الكشف عن الفروق بين التخصصات الجامعية المختلفة: (رياض أطفال – علم نفس – تربية خاصة – خدمة اجتماعية – علوم ورياضيات) بكلية التربية للبنات بالرياض، وجامعة الملك سعود (كلية التربية)، كلية الخدمة الاجتماعية .

٥- الكشف عن التأثير المشترك بين متغيرى التخصص الدراسى ونوع الجنس .

حدود البحث:

حيث أن موضوع البحث الحالى هو اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو التوحد فى ضوء متغيرى الجنس والتخصص الدراسى والجامعى، لذا فإن البحث الحالى يتحدد:

١- بالحدود المكانية: طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للبنات بالرياض، وطلاب وطالبات المستوى السابع بكلية التربية جامعة الملك سعود وكلية الخدمة الاجتماعية.

٢- الحدود الزمنية : الفصل الدراسى الأول عام ١٤٢٥-١٤٢٦هـ .

مصطلحات البحث:

الاتجاه:

ويشير إلى العمليات الدافعية والانفعالية والادراكية والمعرفية التى انتظمت فى صورة دائمة وأصبحت تحدد استجابات الفرد لجانب من جوانب بيئته (أحمد عبد العزيز سلامة، ١٩٧٦ : ١١١)

التوحد :

وهو مصطلح يستخدم لوصف إعاقة من إعاقات النمو تتميز بقصور فى الإدراك وتأخر فى النمو، ونزعة أنطوائية إنسحابية تعزل الطفل عن الوسط المحيط بحيث يعيش منغلقا على نفسه لا يحس بمن حوله ومن يحيط به من أفراد أو أحداث أو ظواهر. وهؤلاء الأطفال يحتاجون إلى نوعية خاصة من الخدمات المختلفة عما تقدم للعاديين، وذلك بهدف مساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم الوصول إليه من نمو وتوافق (عثمان

لبيب، ١٩٩٤ : ٣) .

الاتجاه نحو التوحد:

يتحدد مفهوم الاتجاه نحو التوحد إجرائياً بأنه مجموع استجابات طلاب وطالبات الجامعة للآراء والقضايا والموضوعات والمواقف المختلفة المتضمنة فى عبارات المقياس والتى تعبر عن أفكاره وآراءه ومشاعره تجاه التوحديين عموماً.

الإطار النظرى

أولاً : الاتجاهات

يعتبر مفهوم الاتجاه **Attitude** من المفاهيم الأساسية والهامة فى علم النفس الاجتماعى، لما للاتجاهات من أهمية فى تفسير السلوك الإنسانى والتفاعل الاجتماعى، بالإضافة إلى أهميتها التنبؤية **Predictive** . وقد تعددت تعريفات الاتجاه بتعدد المدارس النفسية، حيث يرى السيد خيرى وآخرون (١٩٨٦ : ٢٣) أن الاتجاه حالة من الاستعداد العقلى العصبى تتكون من خلال التجربة والخبرة، وهى تعمل على توجيه استجابات الفرد نحو الموضوعات والمواقف التى ترتبط بهذا الاتجاه. والاتجاه فى معجم وولمان **(Wolman, 1973 : 34)** هو استعداد متمم للاستجابة بطريقة متسقة وبأسلوب محدد سواء أكان ايجابياً أم سلبياً لأشخاص أو موضوعات أو مفاهيم معينة.

أما أنستازى **(Anastasi, 1982 : 541)** فترى أن الاتجاه عبارة عن ميل ثابت للاستجابة بطريقة ملائمة بناء على مثير معين. ويرى بروشانسكى وسيدنبيرج كما يذكر يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٩٤ : ١٧٩) أن الاتجاه عبارة عن ميل معقد للاستجابة الثابتة بالموافقة أو المعارضة للموضوعات الاجتماعية التى فى البيئة، وهذه الاستجابة تختلف من ثقافة لأخرى .

ومن الناحية النفسية، فإن الاتجاه كما يرى محمود أبو النيل (١٩٨٤ : ٢٥٧) يتضمن المعتقدات مثلما يتضمن المشاعر، وهذا يلفت النظر إلى أهم خصائص الاتجاه وهى خاصيته التقويمية ومكوناته التى تتضمن الجوانب المعرفية والعاطفية والسلوكية التى تميزه عن الميل .

هذا من جانب ، ومن جانب أخر يرى فلاح العنزى (٢٠٠٠ : ٢٣٢) أن الاتجاه هو ميل نفسى لتقويم كيان معين بدرجة من التفضيل أو عدم التفضيل. ويرى عثمان الزامل (١٩٩٢ : ٩) أن الاتجاه عبارة عن المواقف الايجابية أو السلبية التى يتخذها الفرد حيال أشياء معينة، ويتم إتخاذ هذه المواقف نتيجة عوامل داخلية عقلية أو نفسية أو عصبية تؤثر فى موقف الفرد وتحدد اتجاهه نحو الأشياء. أما مصطفى الحارونى وهمان السيد فراج (١٩٩٩ : ١٣٢) فيعرفان الاتجاه بأنه عبارة عن تنظيمات سلوكية يكتسبها الفرد خلال التنشئة الاجتماعية وعن طريق معايير ثقافته وخبراته الانفعالية، وهى تشمل ضمنيا على معايير تقويمية لخصائص الموضوعات والأشياء والأشخاص والمواقف المختلفة التى تشكلت نحوها.

وفـــى ضـــوء ذلك، يمكن القول بأن الاتجاهات تشير بوجه عام إلى تهيئ الفرد أو نزعته على أن يستجيب بطريقة معينة للموضوعات أو المواقف .

هـــذا؛ ويميـــز الباحـــثون فى علم النفس الاجتماعى بين ثلاثة مكونات للاتجاه هى الجانـــب المعرفـــى العقلـــى **Cognitive** ، والجانـــب الوجدانى **Affective** ، والجانب السلوكى **Behavioral**، فالجانب المعرفى كما يرى عبد الغفار الدماطى ومحمد محروس الـــشناوى (١٩٩٨ : ٥) يعبـــر عـــن الطريقة التى ندرك بها شيئاً من الأشياء أو حدثاً أو موقفاً، أى أنه يمثل أفكارنا ومعتقداتنا وآرائنا المتعلقة بشئ ما، وهو مجموعة من العمليات العقلـــية التى تتم فى صورة قوالب (أنماط) **Stereotypes** حين يكون الإنسان موضوع الاتجاهات. أما الجانب الوجدانى كما يرى راضى محمد الكليب (٢٠٠٠ : ٣٦) فإنه يتكون من المشاعر والانفعالات التى تتولد من الموضوع الواقعى أو الحدث أو الموقف أو الرمـــز الـــذى ينصرف إليه داخل الفرد، ويعنى به الاستجابة الانفعالية التى يتخذها الفرد إزاء مثيـــر معين وهذه الاستجابات قد تكون إيجابية أو سلبية. ويضيف نفس الباحث قائلاً بان الجانب السلوكى يعبر عن الميل أو النزوع بطريقة معينة تجاه شئ أو حدث أو موقف معين ينطوى على أساليب الفرد السلوكية إزاء المثير سواء كانت إيجابية أو سلبية.

وتذكر سميرة أبكر (٢٠٠٣ : ٦٦) ثلاثة وظائف للاتجاهات:

١- تحدد الطبيعة الثابتة والمتسقة والهادفة للنشاط.

٢- يحرر الفرد من الحاجة إلى اتخاذ القرار وينظم نشاطه فى المواقف النمطية التى سبق مواجهتها.

٣- عامل مساعد مسبب للنشاط.

ثانياً : التوحـــد

ترجم مصطلح **Autism** إلى اللغة العربية بمصطلحات منها : التوحد ، والذاتوية، والانطـــواء على الذات، والأوتيزم، والإنكفاء على الذات. ويذكر حسن حلوانى (١٤١٦ : ٦) أن التوحد يشير على جملة أعراض لها بعض المظاهر الأكلينيكية منها: اضطرابات الانتـــباه والإدراك، وضـــعف فى القدرة على الاختلاط، وضعف فى العلاقات الاجتماعية واللغـــة، والـــسلوك الحركى. كما أن التوحد يتميز بجملة أعراض تمثل ثلاثة اضطرابات سلوكية يمكن تحديدها كما يلى :

١- اضطرابات عامة فى التفاعل الاجتماعى.

٢- اضطرابات فى النشاط التخيلى والقدرة على التواصل.

٣- الانغلاق على الذات وضعف الانتباه المتواصل للأحداث الخارجية.

كما ترى ماريكا **(Marica, 1995 : 34)** أن مصطلح التوحد يشير إلى الانغلاق على الذات، والاستغراق فى التفكير، وضعف القدرة على الانتباه، وعدم القدرة على إقامة

علاقات اجتماعية، وضعف القدرة على التواصل، وخصوصاً التواصل اللفظى، كما توجد لـدى التوحديين درجة تأخر عقلى بالإضافة إلى نشاط حركى مفرط. أما شارين وزملاؤه (Sharyun et al., 1999 : 3) فيرون أن التوحد هو اضطراب عقلى ينتج عنه قصور فـى القدرة على التواصل، وتكوين علاقات مع الآخرين، والإصرار على استجابات غير ملائمـة اجتماعياً. وتضيف سميرة السعد (٢٠٠٠ : ٢٦٤) قائلة بأن التوحد عبارة عن خلـل وظيفى فى المخ لم يصل العلم بعد لتحديد أسبابه، ويظهر خلال السنوات الأولى من عمر الطفل ويتسم بقصور فى النمو الاجتماعى الادراكى والتواصل مع الآخرين.

أمـا رابطة الطب النفسى الأمريكية **American Psychiatric Association** فـى الدلـيل التشخيـصى الأحـصائى الثالث المعدل **Diagnostically statistical manual mental disorders, DSM-111-R, 1987** والدلـيل التشخيـصى الرابع **DSM-IV, 1994** والـرابع المعـدل **DSM-IV-TR,2000** فقد وجدت أن التوحد لا يندرج تحت مسميات صعوبات التعلم أو التخلف العقلى، وإنما يصنف تحت الاضطرابات النمائية الشاملة أو المزمنة.

وبـناء علـى ذلـك قام كثير من العلماء والباحثين بتقديم كثير من التعاريف التى توضـح أن التوحد يعتبر من الإعاقات النمائية الشاملة، ومن تلك التعاريف ما تذكره عزة الغامدى (٢٠٠٣ : ٢٤) أن التوحد يعتبر من الإعاقات المزمنة للنمو والتى ينتج عنها اضطرابات واضحة فى العديد من الجوانب المختلفة للنمو مثل النمو الحركى والاجتماعى والانفعالـى، واللغـوى، وهذه الجوانب تكون مصحوبة بأنماط سلوكية شاذة، وتظهر فى الفترة المبكرة من عمر الطفل أى فى السنوات الثلاث الأولى.

أمـا المعهد الوطنى للصحة العقلية والجمعية الأمريكية للتوحد كما تذكر نادية حمام (٢٠٠٦ : ١٣) فيعـرف الـتوحد بأنـه اضـطراب نمائى يؤثر بشكل رئيسى على قدرة الـشخص علـى التواصـل وعلى صياغة العلاقات مع الآخرين، كما يؤثر على صياغة العلاقـات مع الآخرين، كما يؤثر على وظائف الكلام والذكاء بشكل عالى نسبياً. ولذا نجد بعـضهم مـتخلفون عقلياً، كما أن بعضهم الآخر منغلقين وغير منفتحين، ويظهر بعضهم الآخـر أنواعاً متكررة من السلوك ونماذج متصلبة من التفكير. وبالرغم من أن التوحديين لا يملكـون نفـس الأعـراض، إلا أنهـم يـشتركون معاً فى المشاكل الحسية والحركية والتواصلية والاجتماعية المحددة والتى تؤثر فى سلوكهم وفى طرق تعاملهم ويمكن التنبؤ بهـا. والطفـل المـصاب بالاضطراب التوحدى يعانى من ضعف العلاقات الاجتماعية، وضـعف التواصـل مع الآخرين ويبدو وكأنه يعيش فى عالم خاص به منغلق على ذاته، ويعانـى خلـل فـى نمو اللغة، كما يصاحب هذا الاضطراب أعراض سلوكية مضطربة واسـتجابات انفعالية شاذة، ويظهر الطفل وكأنه أصم لا يسمع من يناديه، وهؤلاء الأطفال يحتاجون لعناية وصبر وسعة صدر.

ومـن أوائـل الباحثين الذين اهتموا بدراسة هذه الاضطرابات كما تذكر نادية أبو الـسعود (٢٠٠٠ : ٣٠٢ – ٣٠٣) هـو ليوكانـر **Leo Kanner** عـام (١٩٤٣)،

واضطراب التوحد هو أكثر الإعاقات التطورية حده، ورغم التطور الحادث فى التشخيص الطبى والأساليب العلاجية والأجهزة الطبية، إلا أن السبب الرئيسى وراء هذا الاضطراب مازال غير معروف، فبعض الدراسات أرجعت لأسباب نفسية واجتماعية والعلاقات بين الوالدين والطفل وما بينهما من تفاعل، كما وجد العديد من الباحثين فى السنوات الأخيرة العديد من الأسباب والاحتمالات المتعلقة بالأعصاب، كما أظهرت بعض الدراسات وجود أسباب تتعلق بالجينات وظروف الحمل والولادة، إلا أنه حتى الآن لم يتأكد سبب المرض، فقد يكون أحد الأسباب أو الأسباب مجتمعة هى التى تسبب المرض، وحالياً زاد الفهم لهذا الاضطراب وبذل الكثير من الجهد لمساعدة هؤلاء الأطفال وأسرهم باستخدام العلاج السلوكى والتعليمى والعلاج الطبى للتقليل من تأثير الاضطرابات السلوكية المصاحبة.

كما أظهرت الفحوص الطبية أن بعض الأمراض مثل الحصبة الألمانية التى تصيب الأم الحامل وحالات ضعف كروموزوم (y) أو تصلب الأنسجة والتهاب الدماغ السحائى تصيب المتوحدين بنسبة تتراوح بين ٣٠-٤٠%، ولم يتم حتى الآن الكشف عن نوعية وموقع التلف الذى يحدث فى المخ أو الجهاز العصبى المركزى نتيجة كل هذه الأعراض، كما أن الإصابة بالمرض وبالتالى تلف أى جزء من المخ قد يؤدى لحالات إعاقة أخرى خلاف إعاقة الأوتيزم (عثمان لبيب فراج ، ١٩٩٦ : ٥).

الدراسات السابقة

لقد قامت الباحثتان الحاليتان بدراسة مسحية للدراسات التى تناولت الاتجاه نحو التوحد فلم تجدا سوى دراسة واحدة تناولت هذا الموضوع أجريت على الأطفال فى المجتمع الأمريكى، لذا ستعرض الباحثة الدراسات التى تناولت الاتجاه نحو المعاقين باعتبار أن التوحد من الإعاقات التطورية (النمائية) التى تصيب الأطفال، وستقوم بتصنيف هذه الدراسات إلى:

أولا: الدراسات التى تناولت الاتجاه نحو المعاقين فى ضوء الجنس:

دراسة مصطفى الحارونى، وهمان السيد فراج (١٩٩٩) حول اتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين وفاعلية برنامج فى تنميتها، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات نحو المعاقين لدى طلاب الجامعة بوناء برنامج لتنمية الاتجاهات الايجابية نحو المعاقين وتنمية وتعديل اتجاهات شعبة التربية الخاصة بكلية التربية، الخدمة الاجتماعية، التربية، التربية الرياضية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٨٢) طالبا وطالبة من ثلاث كليات بجامعة حلوان بالفرقتين الأولى (الجدد) والثالثة (القدامى)، طلاب الفرقة الأولى بمستوى عمرى ١٧,٤ وانحراف معيارى ١,٦، وطلاب الفرقة قبل النهائية بمستوى عمرى ١٩,٣ وانحراف معيارى ١,٥ ، وقد استخدم الباحثان مقياس الاتجاهات نحو المعاقين من إعدادهما، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق بين كل من كلية الخدمة الاجتماعية والتربية الرياضية لصالح الخدمة الاجتماعية وكانت الفروق بين التربية والتربية الرياضية لصالح كلية التربية، بينما لا توجد فروق فى اتجاهات الطلاب نحو

المعاقين بين طلاب كلية الخدمة الاجتماعية وطلاب كلية التربية. كما أسفرت النتائج عن وجود تباين بين الجنسين وكانت الفروق لصالح الإناث، كما وجدت فروق بين الجدد (الفرقة الأولى) والقدامى (الفرقة الثالثة) وكانت لصالح القدامى – إناث الخدمة الاجتماعية أعلى المجموعات فى اتجاهتهن نحو المعاقين بمتوسط (١٥٠,٩٦)، بينما جاء ذكور كلية التربية الرياضية فى مؤخرة الكليات فى اتجاهاتهم نحو المعاقين بمتوسط (١٢٦,٨١) ولقد اتضح من تحليل التباين أن هناك تفاعلاً دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين جميع المجموعات الداخلة فى تحليل التباين وأتضح أن الإناث عموماً أعلى فى اتجاهاتهن نحو المعاقين من الذكور، والطلاب القدامى أعلى فى اتجاهاتهم نحو المعاقين من الطلاب الجدد، وإن إناث الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية أعلى المجموعات فى اتجاهاتهن نحو المعاقين بمتوسط ١٥٣,٥٢، وأن ذكور الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية أقل المجموعات فى اتجاهاتهم نحو المعاقين بمتوسط ١٢٥,٢٨ ، كما وجد أن أفراد العينة وعددهم (٢١) الذين تعرضوا للبرنامج الذى اعتمد على تنمية الاتجاهات نحو المعاقين حصلوا على مجموعة من الخبرات المتنوعة كالمناقشات والحوارات والمواقف والزيارات الميدانية لمؤسسات المعاقين والمسنين ساعد على نمو الاتجاهات الايجابية نحو المعاقين وكذلك تعديل الاتجاهات السالبة لدى الطلاب نحوهم مما يدل على فاعلية البرنامج المستخدم فى هذه الدراسة .

دراسة جانيت فرجسون **(Ferguson, 1998)** حول اتجاهات طلاب المدرسة العليا (الثانوية) نحو اشتمال الفصول التعليمية النظامية على طلاب معاقين، وتهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلين التاليين: (أ) هل الطلاب الأعلى فى البناء أو الدرجة الأكاديمية سيكونون أقل تقبلاً لاشتمال فصولهم النظامية على طلبة معاقين؟ (ب) هل الجنس بالإضافة إلى المشاركة فى الإشراف على البرنامج سيلعب دوراً فى اتجاهات الطلاب؟ ، وقد قامت الباحثة بتطبيق استبيان من إعداد **Wilczenski, 1995** عن الاتجاهات نحو التعليم النظامى بعد إجراء التعديلات عليه، وقد تم تطبيقه على عينة مجموعها ١٩٦ منهم ٨١ إناث ، ١١٥ ذكور من الصف التاسع والثانى عشر من التعليم النظامى. ولقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد اختلافات جوهرية فى اتجاهات الطلاب نحو الدمج سواء الذين تعرضوا لخبرة الدمج أربع سنوات وهم طلاب الفصل الثانى عشر أو الذين تعرضوا للمج لمدة سنة واحدة وهم طلاب الفصل التاسع ، كما أوضحت النتائج أن اتجاهات الإناث أقل سلبية نحو رفقائهم المعوقين وأكثر تقبلاً لفكرة الدمج من زملائهم الذكور، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة فى الاتجاهات بين الذين شاركوا فى الإشراف على زملائهم المعوقين والذين لم يشاركوا فى التجربة.

كما قام عبد المطلب القريطى (١٩٩٢) بدراسة لاتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات وتهدف هذه الدراسة للكشف عن الفروق بين الاتجاهات نحو المعوقين بصرياً وعقلياً وسمعياً وحركياً والمعوقين عموماً فى ضوء اختلاف نوع الكلية والجنس والصلة بالمعوق من عدمها وتحديد هذه الفروق، وذلك على

عينة مكونة من (٣٤١) طالباً وطالبة – منها ١٦٧ ذكراً ، ١٧٤ أنثى– من الفرق النهائية بكلية التربية، والخدمة الاجتماعية، والتجارة وإدارة الأعمال بجامعة حلوان، وقد طبق عليهم مقياساً للاتجاهات نحو المعوقين من إعداده. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن اختلاف اتجاهات أفراد العينة نحو المعوقين باختلاف كلياتهم، حيث وجدت فروق جوهرية بين متوسطات درجات اتجاهات طلاب الكليات الثلاث سواء بالنسبة للمقاييس الفرعية أم الدرجة الكلية للاتجاهات نحو كل من المعوقين بصرياً وعقلياً والمعوقين عموماً، وكذلك بين اتجاهات المجموعات الثلاث فى كل من الدرجة الكلية للاتجاه نحو فئتى المعوقين سمعياً وحركياً بالإضافة على اتجاهاتهم نحو رعايتهم وتعليمهم، وبمقارنة متوسطات درجات المجموعات تبين أن هناك فروقاً جوهرية فى جميع الحالات بين متوسطى درجات طلاب التربية والخدمة الاجتماعية لصالح طلاب التربية، وبين متوسطى درجات طلاب التربية والتجارة لصالح طلاب التربية فى كل من الاتجاه نحو رعاية وتعليم المعوقين بصرياً وعقلياً وسمعياً وحركياً والمعوقين عموماً، وفى الدرجة الكلية للاتجاه نحو المعوقين عقلياً وحركياً والمعوقين عموماً، كما وجدت فروق جوهرية أيضاً بين متوسطات درجات اتجاهات طلاب التجارة والخدمة الاجتماعية لصالح طلاب التجارة نحو كل من خصائص المتخلفين عقلياً والمعوقين عموماً ونحو رعاية وتعليم المتخلفين عقلياً وفى الدرجة الكلية للاتجاه نحو كل من المعوقين بصرياً وعقلياً والمعوقين عموماً، كما أسفرت النتائج عن أن اتجاهات الإناث أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور– بفروق دالة إحصائياً– نحو رعاية وتعليم المعوقين بصرياً وحركياً ونحو كل من خصائص المتخلفين عقلياً، وتكوين العلاقات والتفاعل معهم وكذلك من حيث اتجاههن نحو المعوقين حركياً، كما أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطات درجات اتجاهات أفراد العينة ممن لهم صلة بمعوق، ومثيلاتها لدى أقرانهم ممن ليست لهم صلة فى جميع المقاييس الفرعية والدرجة الكلية، وذلك فيما عدا أن اتجاهات من لهم صلة بمعوق كانت أكثر ايجابية نحو خصائص المعوقين بصرياً من اتجاهات من ليست لهم صلة بمعوقين .

دراسة عوض هاشم (١٩٩١) حول أثر استخدام برنامج تليفزيونى خاص فى تعديل الاتجاهات النفسية نحو المتخلفين عقلياً من ناحية، وإمكان تعديل الاتجاهات السلبية منها من ناحية أخرى، وذلك باستخدام برنامج تليفزيونى كأداة اتصال جماهيرى فعال يعقبها مناقشة علمية لسد الثغرات فى المعلومات عن المتخلفين عقلياً وتصحيح الخاطئ منها بالحوار والإقناع العلمى، وقد تكونت عينة الدراسة من طلبة وطالبات المدارس الثانوية بالبحرين (١٧٠ ذكور، ١٥٨ إناث) وتم اختيار العينة الضابطة والتجريبية ممن حصلوا على أدنى الدرجات على مقياس الاتجاهات نحو المتخلفين عقلياً (الإرباعى الأدنى) وبعد تعريض المجموعة التجريبية للبرنامج التليفزيونى المعد لهذا الغرض، تم تطبيق المقياس مرة أخرى على المجموعة التجريبية والضابطة. وكانت أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن للبرنامج التجريبى (التليفزيون والمناقشة) أثراً كبيراً فى تعديل الاتجاهات إلى الإيجابية نحو المتخلفين عقلياً بدرجة دالة إحصائياً، وأن الأولاد كانوا أكثر ايجابية فى

تعديل الاتجاهات من الإناث.

دراسة ستوفال وسيلاك **(Stovall & Selack, 1983)** عن اتجاهات طلاب وطالبات إحدى الجامعات الأمريكية نحو المعوقين بدنياً وحركياً وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو المعوقين ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤٤) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج عن أن استجابة الطلاب الذكور للطلاب المعوقين كانت سلبية فى المواقف الأكاديمية وكذلك للطلاب الذين يستخدمون كراسى متحركة فى المواقف الاجتماعية. أما الطالبات كانت استجابتهن أكثر ايجابية من الطلاب.

ثانياً: الدراسات التى تناولت الاتجاهات نحو المعوقين فى ضوء التخصص الدراسى (علمى ، أدبى):

دراسة عبد العزيز السرطاوى (١٩٨٧) عن اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو المتخلفين عقلياً، هدفت للتعرف على اثر كل من متغيرى التخصص والمستوى الدراسى والمعدل التراكمى فى اتجاهات طلبة كلية التربية نحو المتخلفين عقليا. وقد تكونت الدراسة من (٢٥٢) طالباً اختيروا بطريقة عشوائية طبقية لضمان التمثيل النسبى لطلبة الكلية بحسب متغيرات الدراسة وطبق عليهم مقياس (القريوتى) للاتجاهات نحو المتخلفين عقلياً، ولقد أسفرت النتائج عن وجود أثر ذى دلالة إحصائية عند ٠,٠٥ ، لكل من متغيرات التخصص والمستوى الدراسى والمعدل التراكمى على اتجاهات الطلبة نحو المتخلفين عقلياً، وعن عدم وجود اثر ذى دلالة للتفاعل بين المتغيرات السابقة على اتجاهات أفراد العينة – وأظهرت النتائج من حيث نوع التخصص– وجود دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة التربية الخاصة واتجاهات أقرانهم فى كل من تخصص علم النفس، والتخصصات العلمية والتخصصات التربوية الأخرى (دراسات إسلامية، تربية فنية، تربية بدنية، لغة عربية، لغة إنجليزية، جغرافيا، تاريخ) لصالح طلبة التربية الخاصة، وكذلك بين اتجاهات طلبة بقية التخصصات التربوية الأخرى لصالح طلبة علم النفس مما يوضح أهمية المعلومات المقدمة ضمن برامجهم الدراسية وأثرها على اتجاهات الطلبة فى التخصصات العلمية المختلفة واتجاهات الطلبة فى التخصصات التربوية الأخرى نتيجة للتشابه فى طبيعة ومحتوى المعلومات المقدمة لهم ضمن برامجهم الدراسية، أما من حيث متغير المستوى الدراسى فقد تبين أن هناك فرقاً جوهرياً بين اتجاهات طلبة المستوى الدراسى الثالث نحو المتخلفين عقلياً واتجاهات أقرانهم فى المستوى الأول لصالح الطلبة فى المستوى الثالث، ومن حيث متغير المعدل التراكمى (التحصيل الدراسى) فقد تبين وجود فروق دالة إحصائياً لصالح ذوى المعدلات التراكمية المرتفعة.

ولقد أجرى حمدى حسانين (١٩٨٣) دراسة على (٤٠٠) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة المنيا من ذوى التخصصات العلمية والأدبية، بهدف معرفة الفروق فيما بينهم من حيث اتجاهاتهم نحو المتخلفين عقلياً تبعاً لمتغيرات نوع الجنس والتخصص، وقد طبق عليهم مقياساً من إعداده، ولقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق جوهرية بين اتجاهات الذكور والإناث سواء على مستوى التخصصات الفرعية أم على

مستوى كل من التخصصين العلمى والأدبى، وبالنسبة للتخصص فقد أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية بين اتجاهات طلاب شعبة التاريخ الطبيعى واتجاهات أقرانهم فى كل من تخصصات الطبيعة والرياضيات واللغتين العربية والإنجليزية لصالح شعبة التاريخ الطبيعى، وبين اتجاهات طلاب شعبة اللغة الإنجليزية واتجاهات أقرانهم فى كل من تخصصات الطبيعة واللغة العربية والرياضيات لصالح طلاب اللغة الإنجليزية، كما أوضحت النتائج وجود فروق جوهرية بين اتجاهات طلاب الرياضيات واتجاهات طلاب الطبيعة واللغة العربية لصالح طلاب الرياضيات، وبين اتجاهات طلاب اللغة العربية واتجاهات طلاب الطبيعة لصالح طلاب اللغة العربية.

دراسة هارث **(Harth, 1971)** التى قام فيها بمقارنة اتجاهات طلاب قسم التربية الخاصة وطلاب الأقسام التربوية الأخرى نحو المتخلفين عقلياً، وذلك لتأكيد أهمية التخصص والإعداد الأكاديمى فى مجال التربية الخاصة وأثره فى تكوين اتجاهات ايجابية نحو المتخلفين عقلياً، وقد أشارت نتائج الدراسة على أن اتجاهات الطلبة فى قسم التربية الخاصة كانت أكثر إيجابية من اتجاهات الطلبة فى الأقسام التربوية الأخرى نحو المتخلفين عقلياً.

ثالثا: الدراسات التى تناولت الاتجاهات نحو المعوقين فى ضوء متغيرى الجنس والتخصص الجامعى:

دراسة قام بها أحمد الصمدى وعبد العزيز الصرطاوى **(Ahmad A. Samadi and Abdul Aziz, M. Sartawi, 1995)** عن اتجاهات طلاب جامعة الإمارات العربية المتحدة نحو الإعاقات، وتهدف هذه الدراسة للكشف عن الفروق بين اتجاهات الطلاب تبعاً للجنس والحالة الاجتماعية ونوع التخصص- ووجود طفل معاق فى العائلة والإيصال بالأطفال المعاقين – ونوع المنطقة، التى ينتمى إليها سواء كانت ريفيه أو حضارية . وقد استخدم الباحثان مقياس من إعدادهما لقياس اتجاهات الطلاب نحو الإعاقات، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (٣١٣) منهم ٢٥٥ إناث، ٥٨ ذكور من الطلاب اختيروا بطريقة عشوائية من طلاب الجامعة من تخصصات: علم النفس، تعليم خاص، فنون، دراسات إسلامية ، إدارة أعمال، علوم، هندسة. ولقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين الإناث والذكور لصالح الإناث ، كما كشفت عن وجود فروق بين المتزوجات لصالح غير المتزوجات، كما تبين وجود فروق دالة بين الطلاب الذين ينتمون لأسر لديها طفل معلق والأسر التى لا يوجد لديها معاق لصالح الأسر التى يوجد لديها طفل معاق، كما أتضح وجود فروق بين الطلاب الذين لديهم اتصال مسبق بالأطفال المعاقين والذين ليس لديهم اتصال مسبق لصالح الطلاب الذين لديهم اتصال مسبق بالأطفال المعاقين، كما أظهرت النتائج عن فروق دالة بين الطلاب الذين يسكنون فى مناطق ريفية بعيدة وبين الذين يسكنون فى مناطق حضارية لصالح الطلاب الذين يسكنون فى مناطق حضارية، كما تبين وجود فروق بين الطلاب حسب نوع التخصص (الفنون

والتعليم الخاص) لصالح التعليم الخاص.

دراسة محمد عبد المؤمن حسين وأحمد عبد اللطيف عباده (١٩٩٣) عن اتجاهات طلاب مرحلة التعليم الجامعى نحو المتخلفين عقلياً، دراسة تحليلية فى ضوء الجنس والجنسية والتخصص والمرحلة العمرية وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات مرحلة التعليم الجامعى نحو المتخلفين عقلياً والفروق بين الطلبة والطالبات فى اتجاهاتهم نحو المتخلفين عقلياً، والفروق بين التخصصات المختلفة (تربية، آداب، هندسة، إدارة أعمال، طب، تربية خاصة) بجامعتى البحرين والخليج العربى فى اتجاهاتهم نحو المتخلفين عقلياً والتعرف على الفروق بين الجنسيات المختلفة (البحرين، السعودية، قطر، الإمارات، الكويت، عمان) فى اتجاهاتهم نحو المتخلفين عقلياً والتعرف أيضاً على الفروق بين الفئات العمرية المختلفة فى مرحلة التعليم الجامعى نحو المتخلفين عقلياً. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٥٧ طالباً وطالبة) من جنسيات دول مجلس التعاون الخليجى (البحرين، السعودية، الإمارات، قطر، الكويت، عمان) وقد استخدم الباحثان مقياس الاتجاهات نحو المتخلفين عقلياً من إعداد يوسف القريوتى (١٩٨٦) ولقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن اتجاهات الطلاب نحو المتخلفين عقلياً ايجابية بالنسبة للعينة الكلية والعينات الفرعية المقسمة فى ضوء كل من الجنس، الجنسية، التخصص، وفئات العمر، وقد وجدت فروق دالة إحصائياً بين عينة البنين والبنات فى الاتجاهات نحو المتخلفين عقلياً لصالح عينة البنات، كما كشفت النتائج على أنه لا توجد فروق بين الجنسيات المختلفة (البحرين، السعودية، قطر، عمان، الإمارات، الكويت) فى الاتجاهات نحو المتخلفين عقلياً، كما أوجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين طلاب الهندسة وإدارة الأعمال لصالح طلاب إدارة الأعمال، وطلاب الهندسة والتربية لصالح طلاب كلية التربية، وطلاب التربية والآداب لصالح طلاب كلية التربية وذلك فى الاتجاهات نحو المتخلفين عقلياً كما وجدت أيضاً فروق داله إحصائياً بين طلاب مرحلة المراهقة المتأخرة وطلاب مرحلة الرشد المبكر عند مستوى ٠,٠١ فى الاتجاهات نحو المتخلفين عقلياً لصالح مرحلة الرشد المبكر .

كما قام عبد المطلب القريطى (١٩٩٣) بدراسته عن اتجاهات طلاب كلية التربية نحو المعوقين وكانت تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق فى الاتجاهات الاجتماعية نحو فئات المعوقين وتحديدها فى ضوء التخصص الدراسى، ونوع الجنس، والكشف عن التأثير المشترك بين متغيرى التخصص ونوع الجنس. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٧٠ طالب وطالبة) من الفرقة النهائية بكلية التربية جامعة حلوان، ٨٢ ذكرا، ٨٨ أنثى بلغ متوسط أعمارهم ٢٢,٨٣ عاماً بانحراف معيارى مقداره ١,٤٠ من شعب العلوم والرياضيات وصناعات زخرفية، لغة عربية، رياض أطفال، وقد استخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو المعوقين الذى أعده سنة (١٩٩٢) وأسفرت النتائج عن اختلاف اتجاهات أفراد العينة نحو فئات المعوقين عموماً باختلاف التخصص فى الكلية حيث تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات شعبتى رياض الأطفال

والعلـوم والرياضـيات مـن ناحية ومثيلاتها لدى طلاب شعبة اللغة العربية والصناعات الزخـرفية فى الاتجاه نحو كل من خصائص المعوقين وقيمتهم، تكوين العلاقات والتفاعل معهـم ومن حيث الدرجة الكلية للاتجاه نحوهم، وقد جاءت هذه الفروق فى صالح طلاب شـعبتى رياض الأطفال والعلوم والرياضيات كما وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ وبـين متوسـطى الدرجات الكلية للاتجاه نحو المعوقين لدى طلاب كل من شعبتى ريـاض الأطفـال، واللغة العربية، لصالح رياض الأطفال. كما أسفرت النتائج عن وجود فـروق دالـة إحـصائياً بين الذكور والإناث فى اتجاهاتهم نحو المعوقين وكانت الفروق لـصالح الإناث فى كل من الاتجاه نحو رعاية وتعليم المعوقين بصرياً وحركياً والمعوقين عمـوماً، وكانـت الفـروق لـصالح الذكـور فى الاتجاه نحو تكوين العلاقات والتفاعل الاجتماعـى مـع المعوقـين بصرياً وسمعياً، كما وجد تفاعل دال إحصائياً بين متغيرى والتخـصص ونـوع الجنس على اتجاهات أفراد العينة نحو كل من خصائص المتخلفين عقلـياً وقيمـتهم، وتكـوين العلاقـات والتفاعل الاجتماعى مع المعوقين بصرياً، وعقلياً، وحـركياً، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية الممثلة فى الاتجاه نحو المعوقين بصرياً، وعقلياً، وحـركياً، والمعوقين عموماً، بينما لم يكن الأثر المشترك للمتغيرين معاً دالاً إحصائياً فى بقية أبعاد الاتجاه نحو المعوقين .

دراسـة عـبد الغفـار الدماطـى ومحمـد محروس الشناوى (١٩٨٩) عن أنماط الاتجاهـات نحـو المعوقين بدنياً لدى طلاب جامعة الملك سعود وبعض المعلمين، دراسة ميدانـية مقارنـة، هدفت للتعرف على اتجاهات مجموعات من طلاب وطالبات الجامعة بوعض معلمى المدارس نحو المعوقين بدنياً، وأثر كل من التخصص والمستوى الدراسى والـنوع (ذكور ، وإناث) والاحتكاك بالمعوقين والعمل معهم فى المؤسسات الخاصة بهم على اتجاهاتهم. تكونت عينة الدراسة من (٤٥٨) منهم ١٢٠ طالب وطالبة ممن يدرسون فـى قـسم التربية الخاصة فى المستوى الأول والرابع ٦٠٠ طالب فى تخصصات أخرى كالهندسـة، الحساب الآلى، الزراعة، الصيدلة، العلوم الإدارية، والتربية والآداب، والعلوم فـى المستوى الأول والرابع، ٦٠ طالبة فى تخصصات أخرى بمركز الدراسات الجامعية للبنات فى المستوى الأول والرابع، ٣٤ من العاملين بالتدريس منهم ١٧ يعملون فى معاهد خاصـة بالمعوقـين (معلمى التربية الخاصة) ١٧ آخرون يعملون فى المدرسة النموذجية المتوسـط للبنـين بالرياض (معلمى التلاميذ العاديين) طبق عليهم مقياس الاتجاهات نحو المعوقـين بدينـاً من إعداد ولاية ميتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية بعد ترجمته على العـربية وتقنينه على البيئة السعودية، مقياس المسافة الاجتماعية من إعداد الباحثان ولقد أسـفرت النـتائج عـن وجود فروق دالة بين اتجاهات الطلاب الدارسين فى قسم التربية الخاصـة واتجاهـات الطلاب الدارسين فى تخصصات أخرى نحو المعوقين بدنياً لصالح طـلاب التـربية الخاصـة، لا يوجد فروق دالة بين اتجاهات الطلاب فى المستوى الأول والـرابع سواء تخصص تربية خاصة أم غير المتخصصين، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين اتجاهات طلاب وطالبات التربية الخاصة لصالح الطلاب، كما أتضح عدم

وجود فروق دالة بين اتجاهات المعلمين العاملين مع المعوقين والمعلمين العاملين مع التلاميذ العاديين كما تبين أن الطلاب المتخصصين فى التربية الخاصة لا يختلفون اختلافاً دالاً عن زملائهم الدارسين فى تخصصات أخرى من حيث تقبلهم الاجتماعى وكذلك طالبات التربية الخاصة والتخصصات الأخرى.

رابعا: اتجاهات من يقومون بدور ريادى أو من يؤهلون للعمل فى مجال تعليم المعوقين واتجاهات أقرانهم:

دراسة سميرة حسن أبكر (٢٠٠٣) عن معلمات الصم فى معاهد الأمل بالمملكة العربية السعودية نحو المهن وحاجتهن إلى الإعداد والتدريب المهنى تهدف إلى الكشف عن طبيعة اتجاهات المعلمات نحو مهنة التدريس للصم كما تظهرها استجاباتهن على بنود المقياس المستخدم، وكذلك معرفة واقع معلمات الصم من حيث الإعداد المهنى، والاحتياجات التدريبية من خلال استبانة الإعداد المهنى المستخدمة فى الدراسة، وقد بلغت عينة الدراسة (١٦٧) معلمة من المتخصصات مسار سمعى وغير المتخصصات، وتراوحت سنوات الخبرة بين (١-١٠) سنة، وهن من المعلمات القائمات بالتدريس فى جميع المراحل التعليمية (تمهيدى، ابتدائى، اعدادى، ثانوى) طبق عليهم مقياس اتجاه معلمات الصم نحو المهنة. ولقد أسفرت النتائج عن وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمات نحو تدريس الصم بمعدل مرتفع، كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠,٠١ بين اتجاهات المعلمات الايجابية نحو تدريس الصم والإعداد المهنى لهن، ولقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المعلمات ذوات الخبرة القصيرة وذوات الخبرة الطويلة فى مقياس الاتجاه نحو الصم، كما أظهرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين (المتخصصات وغير المتخصصات) على المقياس ووجود فروق دالة بين متوسطى درجات معلمات المراحل الأولية ومعلمات المراحل المتوسطة والثانوية.

دراسة ميشورا **(Mushoriwa, 2001)** عن اتجاهات معلمة المرحلة الابتدائية نحو دمج الأطفال المعوقين (الطفل الأعمى) فى فصول العاديين فى زمبابوى ،وكانت تهدف إلى الكشف عن طبيعة الاتجاه بين المعلمين، وقط طبقت الدراسة على (٤٠٠) معلما وهى تمثل عينة الدراسة .وقد أسفرت النتائج عن أن أكثر المعلمين لديهم اتجاهات سلبية نحو دمج الطلبة المعوقين فى الفصول النظامية، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة بين المعلمين والمعلمات فى اتجاهات رفض الدمج.

دراسة خيرى أحمد حسين حامد (١٩٩٩) حول اتجاهات معلمى التربية الخاصة نحو مشكلات تلاميذهم المعاقين وأثر برنامج إرشادى جمعى – فردى فى تعديل الاتجاهات، تهدف هذه الدراسة للتعرف على أهم المشكلات التى يعانى منها المعاقون فى المجال التعليمى، واتجاهات معلمى التربية الخاصة نحو هذه المشكلات والتعرف على طبيعة البرنامج الإرشادى، وهل يؤثر فى تعديل الاتجاهات السلبية لدى معلمى التربية الخاصة نحو مشكلات تلاميذهم المعاقين، ولقد بلغت عينة الدراسة الأساسية (١٣٦) من

معلمى التربية الخاصة (المتخصصين – غير المتخصصين) بمدارس المعاقين بمدينة أسوان طبق عليهم مقياس الاتجاهات نحو مشكلات المعاقين من إعداد الباحث، وبعد أن تم تصنيف معلمى التربية الخاصة تبعاً لدرجاتهم فى مقياس الاتجاهات نحو مشكلات المعاقين تم اختيار مجموعة أفراد العينة الذين حصلوا على درجات أدنى من الأرباعى الأدنى من المقياس، وتم تقسيمهم بالتساوى إلى مجموعات (تجريبية وضابطة). ولقد أسفرت أهم النتائج عن عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادى فى اتجاهات معلمى التربية الخاصة نحو المشكلات التى يقيسها المقياس المستخدم فى الدراسة.

دراسة كيران جوانى **(Joanne, 1998)** حول اتجاهات طلاب الكلية محو المتخلفين عقلياً دراسة وظيفية، هدفت لفحص دراستين عن اتجاهات طلاب الجامعة نحو الأفراد المتخلفين عقلياً كتجربة وظيفية فى هذا المجتمع، الدراسة الأولى تكونت من (١٠٧) من طلاب الجامعة سجلوا فى مقرر سيكولوجية التخلف العقلى وشاركوا فى تجربة خدمة التعلم بالعمل فى مجموعات برنامج المعالجة النهارية، العناية اليومية، سكن المدرسة الداخلية، فالطلاب الذين طبق عليهم الاستبيانات عن تجربتهم للإبقاء مع المتخلفين عقلياً كانت اتجاهاتهم ايجابية تجاه المتخلفين عقلياً، أما الدراسة الثانية عن اتجاهات (٤٨) طالب سجلوا فى نفس المقرر وتم مقارنتهم مع (٢٥) طالب أخذوا مقرر (اقتصاد مستهلك **Consumer Economics**) طبق عليهم مقياس الاتجاهات المعيشية المشتركة ومتابعة هذا المقرر وتجربة خدمة التعلم، فأظهرت النتائج إلى أنه لا يوجد فرق دالة بين المجموعتين فى (الإبعاد أو الرفض – الحماية – التشابه) بينما الطلاب الذين درسوا مقرر سيكولوجية التخلف العقلى كانت نظرتهم أكثر إيجابية نحو المساعدة وأقل ايجابية نحو الحماية وأكثر اتجاهاتهم لم تتغير نحو التشابه .

دراسة فانى وآخرون **(Vany et al., 1995)** عن الاتجاهات نحو الأشخاص ذوى القدرات النمائية المتدهورة كدراسة تقييمية لطلاب الخدمة الاجتماعية بإسرائيل على عينة قوامها (٤٦) طالباً من طلاب الخدمة الاجتماعية فى إحدى الجامعات، طبق عليهم اختباراً لقياس الاتجاهات نحو المعاقين. وأسفرت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية نحو الأشخاص المعاقين.

دراسة باريش وآخرون **(Parich et al., 1993)** عن اتجاهات المعلمين نحو كل من الموهوبين والمعوقين . ولقد أشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين نحو الطلاب الموهوبين كانت أكثر ايجابية من اتجاهاتهم نحو المعوقين، وأن الاتجاهات السالبة للمعلمين نحو المعوقين ظهرت فى عدم الاهتمام والتقدير لهذه الفئة من الطلاب.

كما قام نولاند وآخرون **(Noland et al., 1993)** بدراسة عن اتجاهات الأقران نحو الطلاب المعوقين، وقد أجرى الباحثون هذه الدراسة على عينة قوامها (١٩٤) طالباً وطالبة بهدف معرفة التأثيرات المختلفة لنماذج إعطاء الخدمة داخل الفصل وخارجه فى

اتجاهات الطلاب نحو أقرانهم. وأوضحت النتائج أن الطلاب الذين يقدمون الخدمة لأقرانهم المعوقين داخل الفصول كانت اتجاهاتهم أكثر ايجابية من أقرانهم الذين لا يقومون بهذه الخدمة .

ولقد أجرى عبد العزيز الشخص (١٩٨٦) دراسة لاتجاهات بعض العاملين فى مجال التعليم نحو المعوقين، وذلك على عينة قوامها (١٤٤) فرداً – ٩٨ ذكراً ، ٤٦ أنثى– ممن يعملون فى بعض المدارس التعليمية العامة ومؤسسات المعوقين، وشملت العينة نظراء ووكلاء مدارس ومعلمين وأخصائيين اجتماعيين ونفسيين، طبق عليهم استبيان للاتجاه نحو المعوقين من إعداده. وقد أسفرت النتائج عن وجود اتجاهات ايجابية محو المعوقين لدى أفراد العينة على وجه العموم، بينما أتضح أن العاملين مع التلاميذ العاديين فى مدارس لا تضم معوقين لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو المعوقين من أقرانهم العاملين مع المتخلفين عقلياً، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق جوهرية بين اتجاهات مجموعتى العاملين فى المدارس العادية التى لا تضم معوقين، والعاملين فى مدارس عادية تضم معوقين، كما وجدت فروق جوهرية فى الاتجاهات نحو المعوقين بين مجموعات العاملين مع فئات المعوقين الثلاثة (الصم – المكفوفين – المتخلفين عقلياً) ، فالعاملين مع المكفوفين والصم كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية نحو المعوقين مقارنة باتجاهات أقرانهم العاملين مع المتخلفين عقلياً.

دراسة ماك دينال **(McDaniel, 1982)** عن أثر تأهيل المعلمين قبل وأثناء الخدمة فى تغيير اتجاهات المعلمين، تهدف هذه الدراسة على الكشف عن أثر تأهيل المعلمين قبل وأثناء الخدمة فى تغيير اتجاهات المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٨) من المعلمين المهنيين الذين لم يتلقوا أى معلومات عن المعاقين، والمعلمين المتدربين وطبق عليهم مقياس الاتجاه نحو المعوقين، وقسمت العينة إلى خمس مجموعات الأولى الحاصلين على ورش عمل مهنية للحاجات الخاصة، الثانية الحاصلين على مقررات الحاجات الخاصة، الثالثة غير الخريجين من دارسى مقررات الحاجات الخاصة، الرابعة الحاصلين على برنامج التعليم المهنى النظامى الذى يحتوى على معلومات عن المعاقين، الخامسة تضم العاملين المهنيين الذين لم يتلقوا معلومات عن المعاقين . واختبرت مجموعة من المتغيرات: السن، الجنس، الخلفية العلمية، عدد سنوات الخبرة، ودرجات الاختبار القبلى والبعدى، وباستخدام تحليل التباين ذو الاتجاه الواحد أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق دالة بين المجموعات قبل الاختبار وورش العمل وبرامج الحاجات الخاصة للتأهيل المهنى أثناء الخدمة كانت أكثر تأثيراً فى تغيير اتجاهات المعلمين نحو المعوقين.

ولقد قام كهرمان **(Kehrman, 1972)** بدراسة الفروق بين الاتجاهات نحو المعوقين وذلك بهدف معرفة اتجاهات مجموعات من الطلاب ومعلمى التربية الخاصة، وعمال يعملون ببعض المهن الأخرى نحو المتخلين عقلياً والفروق بين هذه الاتجاهات، وقد بلغت العينة الكلية لهذه الدراسة نحو (١٦٥) منهم ٥٠ طالباً ،و٥٠ معلماً من معلمى

التربية الخاصة، ٦٥ عاملا من أصحاب المهن المختلفة، طبق عليهم مقياس الاتجاهات متعدد الأوجه نحو المتخلفين عقلياً، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من المعلمين والمعلمات بمهن مختلفة فى المتغيرات الفرعية، والدرجات الكية للمقياس، فيما عدا متغير المعتقدات المهنية الذى جاءت الفروق فيه لصالح المعلمين، ولم توجد فروق جوهرية بين اتجاهات كل من العاملين فى مهن مختلفة والطلاب سوى فى متغيرين هما: الحقوق الخاصة، والتفصيل الزائد وكان لصالح الطلاب، وبمقارنة اتجاهات الطلاب باتجاهات المعلمين أتضح وجود فروق دالة إحصائياً بينهما نحو المتخلفين عقلياً فى متغيرات المعتقدات المهنية -لصالح المعلمين- والتفضيل الزائد لصالح الطلاب.

دراسة فاين **(Fine, 1986)** التى قارن فيها بين أثر الاتجاهات على سلوك المعلمين نحو الأطفال بطئ التعلم وذلك بين معلمى التربية الخاصة ومعلمى المرحلة الابتدائية فى المدارس العادية

خامساً: دراسات تناولت تغيير الاتجاهات نحو المعوقين:

دراسة جوناثان وآخرون **(Jonathan et al., 2005)** عن اتجاهات الأقران نحو التوحد تختلف عبر مجموعات القياس الاجتماعى، تهدف إلى فحص تأثير أوضاع القياس الاجتماعى وآثار التفاعلات الاجتماعية للوضع الاجتماعى والمعلومات السببية على الانطباعات الأولية للأقران عن طفل توحدى غير معروف لديهم، تكونت عينة الدراسة من (٥٧٦) طفلاً ينتمون إلى التعليم النظامى حيث قام هؤلاء بتعبئة استمارات عن وضعهم الاجتماعى وأبدوا استجابات على أشرطة فيديو مسجلة لطفل ذو سلوك توحدى، وقد تباين متوسطات القياسات الاجتماعية حيث كانت تقارير الأطفال المنبوذين اجتماعياً والذين تعرضوا للإهمال اتجاهاتهم أكثر سلبية نحو الطفل التوحدى وأقل رغبة لمشاركته أو اندماجه فى الأنشطة الدراسية ولم يختلف الأطفال العاديين عن مجموعات القياس الاجتماعى على اتجاهات تقرير الذات وسلوكهم الهادف تجاه الطفل التوحدى، ولقد تنبأنا أن الأطفال العاديين سوف يكونون أكثر استجابة للتفاعل مع المعلومات السببية المتعلقة بالتوحد، ولكن جاءت تقارير الأطفال المنبوذين أكثر رغبة فى الاندماج مع الطفل التوحدى فى الأنشطة بعد تلقيهم معلومات إيضاحية عن الطفل التوحدى مقارنة بالأطفال الذين ينتمون إلى الأوضاع الاجتماعية الأخرى مما يوضح أهمية المعلومات المقدمة لهم عن الطفل التوحدى فى تغيير الاتجاهات السلبية إلى اتجاهات ايجابية.

دراسة ليندا **(Linda, 1993)** عن تغيير اتجاهات الطلاب نحو المعاقين، تهدف هذه الدراسة إلى تغيير اتجاهات الطلاب العاديين نحو المعاقين بدنياً واستطلاع آراء مدرسين التعليم الخاص عن الأنشطة المناسبة لهم وذلك ببناء برنامج يسمى "توعية المعاقين" من خلال دمجهم فى فصول تعليم خاصة والتى بدأ افتتاحها بخمسة فصول ذات خمسة مستويات وخمس فصول تعليم هاص، وذلك حينما واجه مدير مدرسة وورد هايلاندز الابتدائية فى مدينة أوكلاند بولاية فلوريدا الأمريكية الأستاذ بروس فوستر

Bruce Foster مشكلة حقيقية فقد لاظ أن الطلاب ذوى الإعاقات أحياناً أكثر قسوة فى تعليقاتهم وانطباعاتهم، وقد شعر أنه يجب تغيير اتجاهات الطلاب نحو المعاقين، وهذه أفضل طريقة للتحصيل عن طريق تفاعلهم مع المعاقين، ويهدف هذا البرنامج على جعل الطلاب يشعرون بزملائهم المعاقين – وزيادة الفرصة للتفاعل بين المجموعتين من الطلاب (العاديين – المعاقين)– تحسين مفاهيم الطلاب تجاه المعاقين– السماح للطلاب العاديين بممارسة حالات الإعاقة من خلال عملية التفاعل مع المعاقين وهذا البرنامج بدأ بقيام أسبوع التوعية للمعاقين، والذى شمل عرض سينمائى بالفيديو لأسباب إصابة الأطفال بالإعاقة فى نظام المدرسة المغلقة، وبعد العرض تقوم كل من المجموعات العرض الخمسة بزيارة لمراكز التعليم التى وضعت بالمدرسة فى غرفة العلاج الطبيعى، ومعلمى التعليم الخاص استخدموا واحداً من مراكز التعليم مع استخدام الكرسى المتحرك للمعاقين والساق الصناعية والذراع الصناعية– وأشارت النتائج أن للبرنامج تأثير على تغيير اتجاهات الطلاب العاديين نحو المعاقين وذلك بالتفاعل بين المجموعتين ويقول مدير المدرسة المستر فوستر أن اتجاهات الطلاب نحو المعاقين قد تغيرت ، كما أن التفاعل بين المجموعتين أصبح موجباً أكثر من أن يكون سالباً .

دراسة ايشنجر وآخرون **(Eichenger et al., 1991)** عن تغيير الاتجاهات نحو ذوى الإعاقات، وتهدف الدراسة إلى التحقق من إمكانية تغيير الاتجاهات، وبلغ عدد المفحوصين (١٠٢) مفحوصاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحداهما تجريبية عددها ٤٩ طالباً من الملتحقين بفصول تمهيدية للتربية الخاصة والأخرى ضابطة عددها ٥٣ طالباً من الملتحقين بفصول التربية بصورتها العامة، وقام الباحثون بتعريض المجموعة التجريبية على خبرات مختلفة جاءت فى صورة معلومات معرفية، ورسائل اقناعية، واتصال اجتماعى، ولقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاتجاهات نحو المعاقين، كما أسفرت النتائج عن أهمية التفاعل فى تغيير الاتجاهات، كما أن التفاعل والاتصال الاجتماعى كانا لهما تأثيراً كبيراً فى تغيير اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية نحو ذوى الإعاقات من الاتجاهات السلبية إلى الاتجاهات الإيجابية ولقد استغرق هذا التغيير (١٠) أسابيع .

دراسة عبد العزيز الشخص (١٩٨٧) لمعرفة أثر مقررات التربية الخاصة فى تغيير اتجاهات بعض طلاب كلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض، نحو المعاقين وخاصة ذوى الإعاقة السمعية على عينة قوامها (٦٠) طالباً من الفرقتين الأولى والثانية ، ولقد استخدم المنهج التجريبى حيث أخضع مجموعة تجريبية لدراسة مقرر مقدمة فى التربية الخاصة الذى يرمز له (١٠٠ خاص) عن طريق المحاضرات والمناقشات والقراءة الحرة وأفلام الفيديو، واستمر هذا البرنامج (١٤) أسبوعاً بمعدل " ٣ " لقاءات أسبوعياً لمدة ٥٠ دقيقة، ولم يخضع أفراد المجموعة الضابطة لنفس البرنامج، وطبق على المجموعتين اختباراً للتحصيل ومقياساً للاتجاهات وأوضحت النتائج أن أفراد المجموعة التجريبية التى خضعت للبرنامج حدث لها تغيراً كبيراً فى اتجاهاتهم نحو المعوقين، بينما

ظلت اتجاهات المجموعة الضابطة سلبية ولم يحدث لها أى تغيير.

كما قام بيير **(Bear, 1985)** بدراسة حول أهمية البرامج والمعلومات المقدمة لطلبة الجامعات ممن يتم إعدادهم لمزاولة مهنة التدريس ، وأثرها فى تعديل اتجاهاتهم، ولقد أتضح من نتائج هذه الدراسة أن لنوع المعلومات المقدمة للطلبة وبصفة خاصة البرامج التربوية الخاصة بالمعوقين وبطئ التعلم – أهمية كبيرة فى تشكيل اتجاهات ايجابية نحو المعوقين وبطئ التعلم، ولذا يوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالعمل على التنسيق بين البرامج التربوية الخاصة والبرامج التربوية العامة فى الجامعات لتشكيل اتجاهات أكثر إيجابية لدى الطلاب نحو المعوقين.

ولقد أجرى ماكلوفين **(McLaughlin,1979)** بدراسة حول فاعلية تأثير وسائل الإعلام المختلفة فى تعديل الاتجاهات نحو المتخلفين عقلياً، وتهدف الدراسة إلى التعرف على أكثر وسائل الإعلام تأثيراً فى تدعيم الاتجاهات الإيجابية وتعديل الاتجاهات السلبية نحو المتخلفين عقلياً وقد استخدم البحث فى هذه الدراسة وسائل وأدوات إعلامية مختلفة منها التليفزيون والأشرطة الإذاعية ونشرات الصحف، ولقد أسفرت نتائج الدراسة ما للتليفزيون من دور كبير فى تدعيم الاتجاهات الإيجابية وتعديل الاتجاهات السلبية نحو المتخلفين عقلياً، وأكد على ضرورة استخدام الوسائل الإعلامية فى برامج التعريف بالمتخلفين عقلياً وبرامج الخدمات التى تقدم لهم وتتفق نتائج هذه الدراسة من حيث تعديل الاتجاهات السلبية وتدعيم الاتجاهات الإيجابية مع ما أسفرت عنه دراسة ليبمان وتوماس .

دراسة ليبمان وتوماس **(Lippman and Thomas, 1972)** التى هدفت إلى مقارنة الاتجاهات نحو المعوقين فى كل من أوربا وأمريكا وكيفية تعديل تلك الاتجاهات باستخدام البرامج التليفزيونية من ناحية والوسائل الإعلامية من ناحية أخرى ولقد كشفت نتائج الدراسة عن مدى فاعلية التليفزيون بالمقارنة بوسائل الإعلام الأخرى المستخدمة فى الدراسة من صحافة وراديو وعمل تطوعى من خلال المؤسسات الاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة

اقتصرت الدراسات السابقة على تناول اتجاهات طلاب الجامعة نحو المتخلفين عقليا أو المعوقين أو بطئ التعلم ولم تتناول اتجاهاتهم نحو اضطراب التوحد باعتباره من الإعاقات التطورية (النمائية) التى تصيب الأطفال، وهو من أكثر الإعاقات صعوبة للطفل وأسرته مما يجعل الحاجة ماسة للقيام بهذه الدراسة إلا دراسة واحدة تناولت الاتجاهات نحو الأشخاص ذوى القدرات النمائية المتدهورة ولم يطلق على هؤلاء الأشخاص مصطلح التوحد ولقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات ايجابية مرتفعة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية نحوهم (دراسة ديفيديفانى وآخرون **(Duvdevany et al., 1995)** ودراسة تناولت اتجاهات الأقران نحو التوحد أجريت على الأطفال فى المجتمع الأمريكى، ولقد سارت اتجاهات الدراسات السابقة إلى خمس اتجاهات.

الأول: الدراسات التى تناولت الاتجاه نحو المعوقين فى ضوء الجنس:

ولقد أسفرت النتائج عن وجود اختلاف بين الجنسين وكانت الفروق لصالح الإناث، حيث تبين أن الإناث أقل سلبية نحو أقرانهم المعوقين، وأكثر تقبلاً لفكرة الدمج من الذكور (جانين ١٩٩٨، مصطفى الحارونى، وهمان فراج ١٩٩٩) حيث أتضح عموماً أن الإناث أعلى فى اتجاهاتهن نحو المعوقين من الذكور، وأن إناث الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية أعلى المجموعات فى اتجاهاتهن نحو المعوقين، وأن ذكور الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية أقل المجموعات فى اتجاهاتهم نحو المعوقين.

كما أكدت على ذلك دراسة (عبد المطلب القريطى، ١٩٩٢) من أن اتجاهات الإناث أكثر ايجابية من اتجاهات الذكور بفروق دالة إحصائياً نحو رعاية وتعليم المعوقين بصرياً وحركياً ونحو كل من خصائص المتخلفين عقلياً وتكوين العلاقات والتفاعل معهم، وكذلك من حيث اتجاهاتهن نحو المعوقين حركياً،

بينما توصل)عوض هيثم، ١٩٩١) فى نتائجه عكس ذلك وهو أن الأولاد كانوا أكثر ايجابية فى تعديل الاتجاهات من الإناث نحو المتخلفين عقلياً.

الثانى: الدراسات التى تناولت الاتجاه نحو المعوقين فى ضوء التخصص (علمى، أدبى):

أسفرت نتائج الدراسات عن اختلاف اتجاهات طلاب كلية التربية نحو المتخلفين عقلياً باختلاف التخصص حيث جاءت اتجاهات طلاب التربية الخاصة (هارث ١٩٧١، السرطاوى ١٩٨٧) وعلم النفس (السرطاوى ١٩٨٧) كانت أكثر إيجابية من اتجاهات الطلبة فى الأقسام التربوية الأخرى (دراسات اسلامية، تربية بدنية، تربية فنية، لغة عربية، لغة إنجليزية، جغرافيا، تاريخ) نحو المتخلفين عقلياً، ولقد توصل (حمدى حسانين ١٩٨٣) من عدم وجود فروق بين كل من التخصص العلمى والأدبى.

الثالث: الدراسات التى تناولت الاتجاه نحو المعوقين فى ضوء متغيرى الجنس والتخصص الجامعى:

أسفرت نتائج الدراسات عن اختلاف اتجاهات طلاب الجامعة نحو المتخلفين عقلياً باختلاف الجنس والتخصص الجامعى حيث وجدت فروق دالة بين عينة البنين والبنات فى الاتجاهات نحو المتخلفين عقلياً لصالح عينة البنات (الصمدى والصرطاوى ١٩٩٥ ، محمد عبد المؤمن حسين وأحمد عبد اللطيف عباده ١٩٩٣ ، عبد المطلب القريطى ١٩٩٣)، كما وجدت فروق دالة بين طلاب الهندسة وإدارة الأعمال لصالح إدارة الأعمال، وطلاب الهندسة والتربية لصالح طلاب كلية التربية، وذلك فى الاتجاهات نحو المتخلفين عقلياً (محمد عبدالمؤمن وأحمد عبد للطيف ١٩٩٣) ، وطلاب الفنون والتعليم الخاص لصالح التعليم الخاص (الصمدى والصرطاوى ١٩٩٥)، وكذلك فروق بين التعليم الخاص

والتخصصات الأخرى. وقد وجد (القريطى ١٩٩٣) أن هناك تأثير دال عند ٠,٠١ ولمتغير التخصص على درجة الاتجاهات نحو المعوقين حيث وجدت فروق بين شعبتى رياض الأطفال والعلوم والرياضيات من ناحية، وطلاب شعبة اللغة العربية والصناعات الزخرفية من ناحية أخرى فى الاتجاهات نحو المعوقين لصالح طلاب رياض الأطفال والعلوم والرياضيات.

بينما (حمدى حسانين ١٠٨٣) توصل إلى عكس ذلك حيث كشفت نتائج دراسته عن عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث سواء على مستوى التخصصات الفرعية أم على مستوى كل من التخصص العلمى والأدبى (الدراسى) وبالنسبة للتخصص الجامعى ، فقد جاءت اتجاهات طلاب كلية التربية التاريخ الطبيعى واللغة الإنجليزية والرياضيات نحو المعوقين أكثر إيجابية من اتجاهات زملائهم فى بقية التخصصات التى شملتها تلك الدراسات.

الرابع: اتجاهات من يقومون بدور ريادى أو من يؤهلون للعمل فى مجال تعليم المعوقين واتجاهات أقرانهم :

كشفت عن اتجاهات سالبة نحو المعوقين (ميشور، ٢٠٠١) كما كشفت بعض الدراسات عن اتجاهات ايجابية للطلاب الذين درسوا مقررات تتعلق بالتخلف العقلى والذين شاركوا فى خدمة التعلم، وقد أسفرت نتائج الدراسات عن اتجاهات ايجابية لطلاب الخدمة الاجتماعية نحو الأشخاص المعوقين **(Duvdevany & Others, 1995)** واتجاهات من يقدمون الخدمة لأقرانهم المعوقين داخل الفصول ايجابية عن أقرانهم الذين لا يقدمون هذه الخدمة **(Noland & Others, 1995)** .

ولقد اتفقت الدراسات السابقة على أن اتجاهات معلمى التربية الخاصة نحو المتخلفين عقلياً أكثر ايجابية من معلمى المدارس العادية، كما أدت ذلك دراسة **(Fine, 1968)** إلا أن دراسة (عبد العزيز الشخص، ١٩٨٦) جاءت بنتائج مختلفة حيث كانت اتجاهات العاملين مع المتخلفين عقلياً أقل إيجابية إذا قورنت باتجاهات العاملين مع المكفوفين والصم. كما أتضح من مقارنة اتجاهات الطلاب باتجاهات معلمى التربية الخاصة، وجد أن معلمى التربية الخاصة أكثر ايجابية من متغيرات المعتقدات المهنية **(Kehraman, 1972)** .

الخامس: تغيير الاتجاهات نحو المعوقين أدى إلى تغيير اتجاهاتهم إلى إتجاهات إيجابية:

فلقد اتضح من دراسة **(Jonathan et al., 2005)** من أن المعلومات الإيضاحية المقدمة إلى الأطفال نحو الطفل التوحدى لها أهمية كبيرة فى تعديل الاتجاهات السلبية،

كما اتضح من بعض الدراسات أن دراسة طلاب الكلية للمقررات الخاصة بالتخلف العقلى يجعل نظرتهم للمتخلفين عقلياً أكثر إيجابية (كدراسة كيران جوانى ،١٩٩٨ **Joanne M. Curran**)، كما أكدت بعض الدراسات ايشنجر وآخرون **(Eichenger & Others, 1991)** علـى أن تعرض طلاب التربية الخاصة كمجموعة تجريبية إلى خبرات متنوعة فـى صورة معلومات معرفية ورسائل إقناعية واتصال اجتماعى لها تأثير كبير فى تغيير اتجاهـاتهم نحو ذوى الإعاقات من الاتجاهات السلبية إلى الاتجاهات الإيجابية، كما أكدت دراسـة بيير **(Beare, 1985)** أن لنوع المعلومات المقدمة للطلبة وبصفة خاصة البرامج التـربوية الخاصـة بالمعوقين وبطئ التعلم أهمية كبيرة فى تشكيل اتجاهات ايجابية نحو المعوقـين وبطـئ الـتعلم ، كمـا اتفقت الدراسات السابقة على الدور الإيجابى للبرامج التليفـزيونية فـى تعديل أو بناء الاتجاهات الايجابية نحو المتخلفين عقلياً (ليبمان وتوماس **Lippman and Thomas, 1972 ، McLaughlin, 1979**، عوض هاشم ١٩٩١) وهذا ما يؤكد التكامل بين وسائل الإعلام والتربية فى هذا المجال ويمكن الاستفادة من هذه الدراسات فى مجال تفسير النتائج أو توصيات البحث .

ويوجد قصور واضح يتعلق بالدراسات فى مجال الاتجاهات نحو التوحد بالرغم من أهمـية الظاهـرة موضـع البحث وجميعها تناولت الاتجاهات نحو التخلف العقلى ما عدا دراسة واحدة عن الاتجاهات نحو التوحد أجريت على الأطفال فى المجتمع الأمريكى، مما يجعـل الحاجـة ماسة لمثل هذه الدراسة فى مجتمعنا العربى على وجه العموم والمجتمع الـسعودى على وجه الخصوص، ولقد تناولت الباحثة الحالية طلاب وطالبات كلية التربية الأدبى (تخصص علم نفس – رياض أطفال – تربية خاصة – خدمة اجتماعية) والعلمى (رياضـيات – علوم). ولقد أهملت الدراسات السابقة إلى حد كبير دور الجنس فى تشكيل هذه الاتجاهات وأيضا الفروق بين التخصصات.

فروض البحث:

فـى ضـوء الإطار النظرى ونتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض البحث كالاتى:

١- اتجاهات الطلاب نحو اضطراب التوحد ليست إيجابية .

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين عينة البنين والبنات من مرحلة التعليم الجامعى فى اتجاهاتهم نحو اضطراب التوحد لصالح البنات.

٣- تـوجد فـروق دالـة إحصائيا بين التخصصات الدراسية (علمى ، أدبى) لصالح الأدبى.

٤- تختلف اتجاهات طلاب كلية التربية نحو اضطراب التوحد باختلاف تخصصاتهم الجامعية.

٥- هناك أثر للتفاعل بين كل من التخصص الدراسى ونوع الجنس على متوسطات درجات اتجاهات أفراد العينة نحو اضطراب التوحد.

الطريقة والإجراءات:

أولاً: عينة البحث:

أجرى هذا البحث على عينة قوامها (٣٦١) طالباً وطالبة من الفرقة الرابعة بكلية التربية بالرياض والمستوى السابع بكلية التربية جامعة الملك سعود من الأقسام العلمية والأدبية من تخصصات مختلفة وكلية الخدمة الاجتماعية، والجدول التالى يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للجنس والتخصص الجامعى والدراسى.

جدول رقم (١) توزيع عينة البحث فى ضوء الجنس والتخصص الجامعى والدراسى

الجنس	ذكور		إناث		مجموع العينات فى ضوء التخصص الدراسى(علمى،أدبى)
التخصص الدراسى / التخصص الجامعى	علمى	أدبى	علمى	أدبى	
الخدمة الاجتماعية	-	٢٥	-	٢٨	٥٣
رياض أطفال	-	-	-	٥٨	٥٨
تربية خاصة	-	٢٥	-	٢٧	٥٢
علم نفس	-	٢٥	-	٤١	٦٦
رياضيات وعلوم	٧٢	-	٦٠	-	١٣٢
المجموع فى ضوء الجنس	١٤٧		٢١٤		٣٦١

ثانياً : أدوات البحث:

مقياس الاتجاهات نحو التوحد:

قامت الباحثتان ببناء مقياس قياس الاتجاهات نحو اضطراب التوحد وذلك نظراً لعدم وجود مقاييس متوفرة فى المبان لطبيعة البحث وعينته، فالمقاييس الموجودة تقيس

الاتجاهات نحو فئة بعينتها من المعوقين دون بقية الفئات، أو تقيس الاتجاهات نحو المعوقين بشكل عام ، ولم يوجد مقياس – على حد علم الباحثتان- يقيس الاتجاه نحو التوحد ، لذا رأت الباحثتان ضرورة بناء مقياس مع الاستفادة من المقاييس التى عملت عن الاتجاهات نحو المعوقين سواء فئة معينة أو نحو المعوقين عموماً.

خطوات بناء مقياس الاتجاهات نحو اضطراب التوحد:

الخطوة الأولى: دراسة المقاييس المتوافرة فى الميدان والتى أتيحت للباحثتين مثل مقياس اتجاهات العاديين نحو المتخلفين عقلياً إعداد حمدى حسانين (١٩٨٣)، استبيان الاتجاهات نحو المعوقين إعداد عبد العزيز الشخص (١٩٨٧)، ومقياس الاتجاهات نحو المعوقين إعداد عبد المطلب أمين القريطى (١٩٩٢)، ومقياس الاتجاهات نحو المتخلفين عقلياً الذى أعده يوسف القريوتى (١٩٨٦)، ومقياس الاتجاهات نحو المعوقين من إعداد كل من مصطفى محمد الحارونى وهمان السيد فراج (١٩٩٩)، ومقياس اتجاهات معلمات الصم فى معاهد الأمل بالمملكة العربية السعودية نحو المهنة وحاجاتهن إلى الإعداد والتدريب المهنى إعداد سميرة أبكر (٢٠٠٣) وإضافة اطلاعات الباحثتين وملاحظاتهن – تمت صياغة تسع وثلاثون عبارة تقيس الأسباب والخصائص والبرامج إلى جانب الاتجاه نحو اضطراب التوحد .

الخطوة الثانية: **(صدق المحكمين)**

تم عرض العبارات على مجموعة من المحكمين لأخذ آرائهم فى مدى صدق العبارات فى مقياس اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو اضطراب التوحد وقد رأى المحكمين أن تحذف العبارات المتعلقة بالأسباب والخصائص والبرامج، لأن الهدف الأساسى من المقياس هو الاتجاه نحو التوحد، وبعد فحص العبارات وإضافة عبارات جديدة تقيس الاتجاه نحو اضطراب التوحد، أصبح عدد عبارات المقياس (٥٣) عبارة تم حساب تكرارات اتفاق المحكمين على كل عبارة، واختيار العبارات التى اتفق عليها ٨٠% فأكثر من المحكمين، فأصبح عدد العبارات (٥٠) عبارة بعد استبعاد ثلاث عبارات .

الخطوة الثالثة: **(صدق الاتساق الداخلى)**

وتم فيها كتابة العبارات فى صورة المقياس النهائى بحيث وضعت العبارات (٥٠) عبارة وعلى اليسار منها خمس خانات هى (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أرفض، أرفض

بشدة)، وتم تطبيقه على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية (رياض أطفال، تربية خاصة، علم نفس، رياضيات وعلوم) ، كلية الخدمة الاجتماعية عددها (٦٠) طالب وطالبة فى الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ١٤٢٥/١٤٢٦هـ بالفرقة الرابعة.

وتم تصحيح المقياس بإعطاء درجة ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢، ١ للعبارات الموجبة وتعكس الدرجة فى حالة العبارات السالبة فتكون ١، ٢، ٣، ٤، ٥ . وتم حساب صدق الاتساق الداخلى عن طريق حساب معامل الارتباط بين أداء العينة على كل عبارة بالدرجة الكلية للعينة، وهكذا فى جميع العبارات، وبعد حساب معامل اتساق كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس ، تم استبعاد عبارتين معامل اتساقها مع المقياس غير دالة، فأصبح عدد عبارات المقياس (٤٨) عبارة، وكانت دالة عند ٠,٠١ ، ٠,٠٥ جدول رقم (٤) يوضح ذلك .

الخطوة الرابعة: (**ثبات المقياس**)

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية أى العبارات الفردية والعبارات الزوجية وإيجاد معامل الارتباط بينهما، والجدول التالى يو ضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية فكانت معاملات الثبات للمقياس مرتفعة ودالة جميعها عند ٠,٠١ وهذا كله يعنى أن المقياس ثابت وصادق بدرجة مطمئنة فى قياس الاتجاهات نحو اضطراب التوحد ويقيس ما وضع لقياسه.

جدول رقم (٢) معاملات الثبات لمقياس الاتجاه نحو اضطراب التوحد
بطريقة التجزئة النصفية للإناث والذكور والعينة الكلية

مقياس الاتجاه نحو اضطراب التوحد	بيرسون			سبيرمان		
	إناث ٣٠	ذكور ٣٠	العينة الكلية ٦٠	إناث ٣٠	ذكور ٣٠	العينة الكلية ٦٠
	٠,٧٨٦	٠,٨٣٢	٠,٨١٤	٠,٨٣٥	٠,٨٣٤	٠,٨٣٧

المقياس فى صورته النهائية :

بعد إتمام الإجراءات السيكومترية للمقياس والتأكد من صدقه وثباته أصبح يتضمن (٤٨) عبارة منها (٢٦) عبارة سالبة و(٢٢) عبارة موجبة . وفيما يلى جدول يبين العبارات، ونسبة اتفاق المحكمين على صدق العبارات ومعامل اتساقها ومستوى الدلالة، جدول رقم (٣)

جدول (٣) يبين عابرات المقياس ونسبة اتفاق المحكمين على صدقها واتساق كل عبارة بالدرجة الكلية واتجاه العبارة (سالبة أو موجبة)

م	العبارة	نسبة اتفاق المحكمين على الصدق	معامل اتساق العبارة	معامل الدلالة	اتجاه العبارة
١	يـــصعب أن يكـــون الطفل التوحدى مثل الإنسان العادى فى يوم من الأيام	%٨٠	٠,٦١٢	٠,٠١	سالبة
٢	يسعدنى أن أشارك فى تعليم الأطفال التوحديين	%٧٠	٠,٣١٨	٠,٠٥	موجبة
٣	التوحد اضطراب من المتعذر الشفاء منه	%٨٠	٠,٥٦٩	٠,٠١	سالبة
٤	يحتاج التوحديون إلى مساعدتهم على التكيف مع الأعراض المصاحبة للتوحد	%٨٠	٠,٣٢٥	٠,٠٥	موجبة
٥	يكـــره الأباء وينكرون وجود الطفل التوحدى بين أبنائهم	%٨٥	٠,٢٩١	٠,٠٥	موجبة
٦	أعتقد أن أنسب مكان للطفل التوحدى المراكز أو المعاهد المتخصصة	%٨٠	٠,٤٩٠	٠,٠١	موجبة
٧	مـــن الممكـــن أن تتدهور حالة المصاب بالتوحد بمرور الزمن	%٩٠	٠,٣٨٥	٠,٠١	سالبة
٨	تقـــديم الرعاية المتكاملة نفسياً واجتماعياً وتربوياً يفيد الطفل التوحدى .	%١٠٠	٠,٣٧٠	٠,٠١	موجبة
٩	يـــصعب علـــى مـــريض التوحد الاندماج داخل الأسرة	%٨٠	٠,٥٠٨	٠,٠١	سالبة
١٠	حالة المصاب بالتوحد تتحسن بمرور الزمن	%٩٠	٠,٣٦٥	٠,٠١	موجبة
١١	يشعر التوحدى بالنقص نتيجة عدم الاهتمام به	%٨٠	٠,٢٥٧	٠,٠٥	سالبة
١٢	العلاج الطبى يفيد مع التوحدى	%٩٠	٠,٤٨٦	٠,٠١	موجبة
١٣	قدرات المصاب بالتوحد أقل بكثير من العاديين	%٨٠	٠,٢٥٤	٠,٠٥	سالبة
١٤	العلاج الفردى يفيد كثيراً فى حالات التوحد	%٨٥	٠,٤٢٣	٠,٠١	موجبة
١٥	تعـــديل ســـلوك الطفل التوحدى وتحسينه ضعيف جداً	%٨٠	٠,٥٩٤	٠,٠١	سالبة

تابع جدول (٣)

م	العبارة	نسبة اتفاق المحكمين على الصدق	معامل اتساق العبارة	معامل الدلالة	اتجاه العبارة
١٦	يسعدني أن أشارك في علاج التوحدى	%١٠٠	٠,٢٥٦	٠,٠٥	موجبة
١٧	الطفل التوحدى يجلب التعاسة للوالدين	%٩٠	٠,٥٨٩	٠,٠١	سالبة
١٨	يستطيع التوحدى تحمل مسئولية أى عمل أو وظيفة والقيام بأعبائها	%٩٠	٠,٥٨٩	٠,٠١	سالبة
١٩	تعاني أسرة الطفل التوحدى في التعامل معه	%٩٠	٠,٣٤٤	٠,٠١	سالبة
٢٠	يفضل الطفل التوحدى الانعزال عن الآخرين	%١٠٠	٠,٢٥٨	٠,٠٥	سالبة
٢١	تعليم المصابين بالتوحد لا يقل أهمية عن تعليم غير المصابين	%٨٠	٠,٢٧٣	٠,٠١	موجبة
٢٢	يعتقد البعض أن عدم الإنجاب أهون من إنجاب طفل توحدى	%٩٠	٠,٣٨٩	٠,٠١	سالبة
٢٣	ينجز التوحديون ما يوكل إليهم من أعمال وواجبات	%٨٠	٠,٤١٧	٠,٠١	موجبة
٢٤	من الصعب على الطفل التوحدى أن يعتمد على نفسه	%٨٠	٠,٤١٥	٠,٠١	سالبة
٢٥	التوحديون يستطيعون تعلم وممارسة نشاطات ومتطلبات الحياة اليومية	%٨٥	٠,٣٢٤	٠,٠١	موجبة
٢٦	الطفل التوحدى يعتمد كلياً على أسرته	%٨٠	٠,٤٥٣	٠,٠١	سالبة
٢٧	ينبغي أن يتاح حق التعليم للتوحديون	%٩٠	٠,٢٥٩	٠,٠٥	موجبة
٢٨	من الصعب على الطفل التوحدى أن يجد عملاً فى المستقبل	%١٠٠	٠,٤٦٠	٠,٠١	سالبة
٢٩	التوحديون يستحقون الرعاية الصحية	%٨٠	٠,٣٨٤	٠,٠١	موجبة
٣٠	يؤثر التوحد على مستقبل الطفل الدراسى بأضرار بالغة	%٨٠	٠,٤١٧	٠,٠١	سالبة
٣١	التوحدى يخرج للأماكن العامة	%٩٠	٠,٣٦٢	٠,٠١	موجبة
٣٢	أشعر أن التوحدى يجد صعوبة في تأمين رزقه	%٨٠	٠,٢٥٠	٠,٠٥	سالبة
٣٣	من السهل على التوحدى التكيف مع أسرته	%٩٠	٠,٣١٨	٠,٠٥	موجبة
٣٤	أعتقد أنه لا يتوافر حتي الآن علاج للاضطرابات التى تحدث فى الدماغ والتى ينتج عنها الإصابة بالتوحد	%٨٠	٠,٣١٠	٠,٠٥	سالبة
٣٥	طريقة تفكير التوحدى سليمة	%٨٠	٠,٢٥٩	٠,٠٥	موجبة
٣٦	من الصعب أن يندمج التوحديون مع أصدقاء لهم	%١٠٠	٠,٥٣١	٠,٠١	سالبة
٣٧	المصابين بالتوحد يملكون القدرة على أداء العمل المدرسي	%٨٠	٠,٤٨٤	٠,٠١	موجبة
٣٨	المصابين بالتوحد أقل حيوية من غير التوحديين	%٨٠	٠,٢٩٢	٠,٠٥	سالبة
٣٩	من السهل أن يكون التوحدى مواطناً نافعاً	%٩٠	٠,٥٢٥	٠,٠١	موجبة
٤٠	التوحد أحد مظاهر تخلف المجتمع	%٩٠	٠,٣٦٦	٠,٠١	سالبة

تابع جدول (٣)

م	العبارة	نسبة اتفاق المحكمين على الصدق	معامل اتساق العبارة	معامل الدلالة	اتجاه العبارة
٤١	يفـضل أن تخفـى الأسـرة أحـد أفرادها التوحديين عن الغير	%٨٠	٠,٤٦٦	٠,٠١	سالبة
٤٢	إذا كان لى طفل توحدى أحب الظهور معه أمام الناس	%٩٠	٠,٢٨٤	٠,٠٥	موجبة
٤٣	التوحديون عبء ثقيل على مجتمعهم	%٩٠	٠,٣٢٦	٠,٠٥	سالبة
٤٤	الـتوحديون يملكـون القدرة على الاعتماد على أنفسهم	%٨٠	٠,٦٦٤	٠,٠١	موجبة
٤٥	من الأفضل عزل التوحدى عن المجتمع	%٨٠	٠,٢٩٣	٠,٠٥	سالبة
٤٦	تعليم التوحدى بأى طريقة قد تكون مضيعة للوقت	%٩٠	٠,٢٨٨	٠,٠٥	موجبة
٤٧	التوحدى متخلف عقلياً	%٨٠	٠,٣٥٤	٠,٠١	سالبة
٤٨	مـن غير المنطق ان يكون التوحدى أسرة مستقبلا	%١٠٠	٠,٦١٩	٠,٠١	سالبة

المعالجـة الإحـصائية : تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية : المتوسطات الحسابية ، الانحـرافات المعـيارية، النسبة المئوية، تحليل التباين ثنائى الاتجاه، اختبار "ت" واختبار شافيه.

بعد إتمام الإجراءات

المقياس فى صورته النهائية :

أولاً: نـتائج الفـرض الأول: ينص هذا الفرض على ما يلى: " إن اتجاهات الطلاب نحو اضـطراب التوحد ليست إيجابية" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحـسابية لاتجاهـات الطلاب نحو اضطراب التوحد، وذلك بالنسبة للعينة الكلية والعينات الفـرعية فى ضوء النوع (الجنس) والتخصص الجامعى (الأكاديمى) والتخصص الدراسى (الأقـسام) كما تم حساب النسبة المئوية لهذه المتوسطات بالنسبة للنهاية العظمى لدرجات الاتجاهات نحو اضطراب التوحد والجدول رقم (٤) يوضح هذه النتائج

جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمتوسطات بالنسبة

للنهاية العظمى وذلك لاتجاهات الطلاب نحو اضطراب التوحد

	العينة	الاتجاهات نحو اضطراب التوحد		
المتغيرات		المتوسط	النهاية العظمى	النسبة المئوية
	العينة الكلية	١٥٧,٩٦	٢١١	%٧٤,٨٦
الجنس	عينة الذكور	١٥٤,٦١	١٩٦	%٧٧,٨٨
	عينة الإناث	١٦٠,٢٦	٢١١	%٧٥,٩٥
التخصص الجامعى (الأكاديمى)	خدمة اجتماعية	١٥٥,٧٠	١٩٢	%٨١,٠٩
	تربية خاصة	١٥٧,٢٥	٢٠٨	%٧٥,٦٠
	علم نفس	١٦٠,٧٠	٢٠٤	٧٨,٧٧
	رياض أطفال	١٥٩,٧٦	٢١١	%٧٥,٧١
	علوم ورياضيات	١٥٦,٥٤	٢١١	%٧٤,١٩
التخصص الدراسى (الأقسام)	علمى	١٥٦,٥٤	٢١١	%٧٤,١٩
	أدبى	١٥٨,٧٨	٢١١	%٧٥,٢٥

ومن الجدول رقم (٤) تتضح النتائج التالية:

١- جاءت اتجاهات الطلاب نحو اضطراب التوحد ايجابية بالنسبة للعينة والعينات الفرعية المقسمة فى ضوء الجنس ، والتخصص الجامعى (الأكاديمى)، والتخصص الدراسى (الأقسام)، ومن هنا يتضح عدم تحقق هذا الفرض.

٢- بالنسبة للفروق بين الجنسين فى طبيعة هذه الاتجاهات، جاءت اتجاهات الإناث أكثر إيجابية نحو اضطراب التوحد بمقارنتها باتجاهات الذكور.

٣- بالنسبة للفروق بين التخصص الجامعى (الأكاديمى) فى طبيعة الاتجاهات نحو اضطراب التوحد فقد جاءت مختلفة على حد ما، حيث كان ترتيبها تنازلياً من حيث الإيجابية كالتالى: علم النفس، رياض أطفال، تربية خاصة، علوم ورياضيات، خدمة اجتماعية.

٤- بالنسبة للفروق بين التخصص الدراسى (الأقسام) فى طبيعة الاتجاهات نحو اضطراب التوحد فقد جاءت مختلفة أيضاً، حيث كان ترتيبها تنازلياً من حيث الإيجابية كالتالى: الأدبى، العلمى.

وهذه النتائج الإيجابية نحو اضطراب التوحد تساهم بشكل أو بآخر فى بناء الاتجاهات الإيجابية نحو اضطراب التوحد وفى نفس الوقت تساعد آباء وأمهات الأبناء الذين يعانون

من اضطراب التوحد لتقبلهم ومساعدتهم على التكيف والتوافق الشخصي والاجتماعي، كما أنها تساهم في تنمية وعي طلاب مرحلة التعليم الجامعي بمدى إمكانية التفاعل الاجتماعي مع التوحديين وأيضاً مساهمتهم في عملية البناء والإنتاج داخل المجتمع والاندماج معهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من محمد عبد المؤمن حسين وأحمد عبد اللطيف عباده (١٩٩٣) من أن اتجاهات الطلاب نحو المتخلفين عقلياً ايجابية بالنسبة للعينة الكلية والعينات الفرعية المقسمة في ضوء كل من الجنس، والجنسية ، والتخصص الجامعي، وفئات العمر، ودراسة عبد العزيز الشخص (١٩٨٦) من وجود اتجاهات ايجابية نحو المعوقين لدى أفراد العينة على وجه العموم، وتختلف مع دراسة ساتشر **(Sat cher, 1992)** التي أوضحت نتائجها أن الطلاب الأمريكيين ذوى الأصول الأفريقية يظهرون اتجاهات سالبة نحو المعوقين أكثر من الطلاب الأمريكيين البيض.

أولاً: نتائج الفرض الثانى: ينص الفرض الثانى على أنه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة البنين وعينة البنات في محلة التعليم الجامعي في اتجاهاتهم نحو اضطراب التوحد لصالح البنات"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ف" للتجانس وقيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين العينتين (بنين وبنات) في الاتجاه نحو اضطراب التوحد والموضحة بالجدول رقم (٥) حيث جاءت الفروق دالة إحصائياً بين العينتين عند مستوى ٠,٠١ لصالح عينة البنات ومن هنا يتضح تحقق هذا الفرض .

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ف" ، "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين البنين والبنات في الاتجاه نحو اضطراب التوحد

العينات	عينة البنين ن = ١٤٧		عينة البنات ن = ٢١٤		قيمة "ف" للتجانس	قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية
المتغيرات	م١	ع١	م٢	ع٢		
الاتجاه نحو اضطراب التوحد	١٥٤,٦٠٥	١٥,٦٥٩	١٦٠,٢٦٢	١٩,٤٩٨	٥,٢٠٢	٣,٠٤٨ **

بالرجوع إلى جدول رقم (٨١) ص٢٢١ (السيد محمد خيرى، ١٩٧٥،ط١) عند ٠,٠٥ = ١,٩٧، عند ٠,٠١ = ٢,٥٩ تبين أن قيمة "ت" دالة عند ٠,٠١ وكان اتجاه الفروق لصالح البنات.

وتفسر الباحثتان اتجاه الفروق لصالح البنات نظراً لما يتميزين به البنات من حنان وأمومة

ترتبط بأدوارهن الحياتية فى الرعاية الاجتماعية، وتعتبر هذه النتائج منطقية إلى حد كبير فى ضوء الدور الاجتماعى والأسرى المتوقع للطلبة الجامعية بمقارنته بالدور الاجتماعى المتوقع للطالب الجامعى بالإضافة إلى أن المرأى أكثر صبراً وتحملاً فى تعاملها مع هذه الفئة لكونها أم غرس الله تعالى فى قلبها العاطفة مما يجعل اتجاهاتهن أكثر ايجابية نحو اضطراب التوحد. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ستوفال وسيلاك **(Stovall and Selack, 1983)**، ودراسة (عبد المطلب القريطى، ١٩٩٢)ودراسة (محمد عبد المؤمن حسين وأحمد عبد اللطيف عبادة، ١٩٩٣) ودراسة (أحمد الصمدى وعبد العزيز السرطاوى، ١٩٩٥) ودراسة **(Janet, 1998)** ، ودراسة مصطفى الحارونى وهمان فراج (١٩٩٩) والتى أتضح من نتائجهم أن اتجاهات الإناث نحو المعوقين عموماً أكثر ايجابية من اتجاهات الذكور، بينما أشارت دراسة عوض هاشم (١٩٩١) إلى أن الأولاد كانوا أكثر إيجابية فى تعديل الاتجاهات من الإناث، ولقد توصلت دراسة حمدى حسانين (١٩٨٣) على عدم وجود فروق جوهرية بين اتجاهات الذكور والإناث نحو المعوقين.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين التخصص الدراسى (علمى وأدبى) نحو اضطراب التوحد لصالح الأقسام الأدبية) وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة "ف" للتجانس، وقيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين العينتين فى الاتجاه نحو اضطراب التوحد والموضحة بالجدول رقم (٦) حيث جاءت الفروق غير دالة بين الأقسام العلمية والأقسام الأدبية ومن هنا يتضح عدم تحقق هذا الفرض.

جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وقيم "ف"، "ت" ودلالتها الإحصائية بين العلمى والأدبى نحو اضطراب التوحد

العينات	عينة العلمى ن=١٣٢		عينة الأدبى ن=٢٢٩		قيمة "ف" للتجانس	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
المتغيرات	م١	ع١	م٢	ع٢			
الاتجاه نحو اضطراب التوحد	١٥٦,٥٣٨	١٨,٣٣٦	١٥٨,٧٧٧	١٨,١٤٩	٠,٦٩٤	١,١٢٥	غير دالة

بالرجوع إلى جدول رقم (٨١) ص ٢٢١ (السيد محمد خيرى،١٩٧٥ ط١) عند ٠,٠٥=

١,٩٧، عـند٠,٠١-٢,٥٩- تبين أن قيمة "ت" غير دالة مما يعنى أنه لا يوجد فروق بين مجموعتى العلمى والأدبى فى الاتجاه نحو اضطراب التوحد.

وتـؤكد هذه النتيجة على أهمية الجانب المعرفى والمعلومات المتضمنة فى البرامج الدراسـية بكلـية التربية ودروها فى تشكيل أفكار طلابها ومعتقداتها والمقررات التربوية التـى يدرسها كلا من العلمى والأدبى، وخاصة المقدمة فى البرامج التربوية عن المعوقين والـتوحد التـى تعينهم على تكوين صورة أكثر واقعية وموضوعية عن خصائص التوحد وإمكانـية تكوين العلاقات والتفاعل الاجتماعى معهم ومن ثم بلورة اتجاهات أكثر إيجابية لكـلا من العلمى والأدبى وهذه النتيجة منطقية حيث تؤثر الدراسة العملية فى الجامعة فى معـارف ومعتقدات واتجاهات الطلاب خاصة أولئك الذين تعدهم الجامعة للعمل فى ميدان الخدمـة الاجتماعية أو النفسية أو من يقومون بدور ريادى أو من يؤهلون للعمل فى تعليم المعوقين أو تأهيل التوحديين أو يتوقع أن يعملون فى مؤسساتهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصـل غلـيه عـبد المطلـب القريطى (١٩٩٣) من أن اتجاهات طلاب شعبتى رياض الأطفـال والعلوم والرياضيات تتسم بالإيجابية على معظم متغيرات المقياس المستخدم فى الدراسـة، كمـا تتفق مع ما أسفرت عنه دراسة هارث **(Harth, 1970)** ، عبد العزيز السرطاوى (١٩٨٧) من وجود فروق لصالح طلاب التربية الخاصة وعلم النفس والأقسام العلمـية نحو المتخلفين عقلياً مقارنة باتجاهات طلاب التخصصات التربوية الأخرى بينما توصـل حمدى حسانين (١٩٨٣) إلى عدم وجود فروق جوهرية بين اتجاهات التخصص العلمى والأدبى.

رابعـا: نـتائج الفـرض الرابع: ينص هذا الفرض على أنه "تختلف اتجاهات طلاب كلية التـربية والخدمـة الاجتماعية نحو اضطراب التوحد باختلاف تخصصاتهم الجامعية فى مـرحلة التعليم الجامعى (تربية خاصة – علم نفس – خدمة اجتماعية – رياض أطفال – علوم ورياضيات) ولمعرفة اتجاهات الفروق بين التخصصات الجامعية فى اتجاهاتهم نحو اضطراب التوحد تم استخدام (اختبار شافيه) للمقارنات المتعددة بين متوسطات أداء طلاب مـرحلة التعليم الجامعى من التخصصات الجامعية المختلفة على مقياس اضطراب التوحد والتى يوضحها الجدول رقم (٧)

جدول رقم (٧) دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات (تربية خاصة، علم نفس، خدمة اجتماعية، رياض أطفال، علوم ورياضيات)
فى أدائهم على مقياس الاتجاه نحو اضطراب التوحد باستخدام معادلة شافيه

	المتوسطات				المقارنة بين متوسطات المجموعات باستخدام معاد											
					تربية خاصة/علم نفس			تربية خاصة/ خدمة اجتماعية			تربية خاصة / رياض أطفال			تربية خا علوم ورياضيا		
	علم نفس	خدمة اجتماعية	رياض أطفال	علوم ورياضيات	الفرق	قيمة "ف"	دلالة	الفرق	قيمة "ف"	دلالة	الفرق	قيمة "ف"	دلالة	الفرق	قيمة "ف"	
	م٢	م٣	م٤	م٥												
١	١٦٠,٦٩٧	١٥٦,٨١١	١٥٩,٧٥٩	١٥٦,٥٣٨	٣,٢٦٩	٢,٠٦	٠,١٠	٥,٦٢٨	٠,٣٢٢	٠,٠٥	٣,٩٢٣	٢,٠٨٢	٠,٠٥	٥,٥١٧	١,٢٣٥	

تابع جدول رقم (٧)

المجموعات	المقارنة بين متوسطات المجموعات باستخدام معادلة شافيه															
	علم نفس / رياض أطفال			علم نفس/ علوم ورياضيات			خدمة اجتماعية/ رياض أطفال			خدمة اجتماعية / علوم ورياضيات			رياض أطفال / علوم ورياضيات			
المتغيرات	الفرق	قيمة "ف"	دلالة	الفرق	قيمة "ف"	دلالة	الفرق	قيمة "ف"	دلالة	الفرق	قيمة "ف"	دلالة	الفرق	قيمة "ف"	دلالة	
الاتجاه نحو اضطراب التوحد	٥,٠٦٣	١,٢٣	غير دال	٣,٣٢	١,٥٩	غير دال	٢,٢٦٨	٠,٢٦٣	غير دال	٣,٧٩٣	٠,٤٢٢	غير دال	٣,٥٠٣	٠,٢٨٩	غير دال	

ومن الجدول رقم (٧) تتضح النتائج التالية:

- تـوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين عينة طلاب التربية الخاصة وعلم النفس لصالح طلاب علم النفس فى اتجاهاتهم نحو اضطراب التوحد.
- تـوجد فـروق دالـة إحـصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين عينة طلاب التربية الخاصة والخدمة الاجتماعية لصالح التربية الخاصة فى اتجاهاتهم نحو اضطراب التوحد.
- تـوجد فـروق دالـة إحـصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين عينة طلاب التربية الخاصة ورياض الأطفال لصالح رياض الأطفال فى اتجاهاتهم نحو اضطراب التوحد.
- توجد فروق داله إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين عينة طلاب التربية الخاصة والعلوم والرياضيات لصالح التربية الخاصة فى اتجاهاتهم نحو اضطراب التوحد.

بينما جاءت الفروق غير دالة فى بقية المقارنات بين التخصصات الجامعية المختلفة. ومما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الرابع جزئياً.

وقـد تـرجع الفـروق بـين طلاب التربية الخاصة وكل من علم النفس والخدمة الاجتماعـية ورياض الأطفـال علـى أنـه بالرغم من احتواء البرنامج الدراسى لهذه التخصـصات الجامعية على المقررات التربوية التى يدرسها طلاب التخصصات الأخرى كعلم النفس التربوى وعلم نفس النمو والتقويم التربوى والصحة النفسية، بالإضافة على أن البـرنامج الدراسـى يـشتمل علـى مقررات تخصصية وتربوية أكثر اتساعاً من برامج التخصصات الأخرى كعلم وظائف الأعضاء، والصحة العامة، وصحة الأم والطفل، وعلم النفس الفسيولوجى، وأمراض الأطفال وعلم النفس الإكلينيكى، والقياس النفسى، والإرشاد والتوجـيه النفـسى والتـربوى، إضـافة علـى سيكولوجية الفئات الخاصة، وعلم النفس المرضـى، وعلـم الـنفس الشواذ، وعلم النفس العيادى، وخدمة الفرد والجماعة، وكيفية الـتعامل مـع المـشكلات الاجتماعـية، ودراسة الحالات المختلفة، مما يسهم فى تشكيل اتجاهـات التسامح والتقبل لأصحاب المشكلات وذوى الإعاقات وخاصة اضطراب التوحد باعتباره من الإعاقات التطورية (النمائية) التى تصيب الأطفال.

أما بالنسبة لطلاب العلوم والرياضيات فأهم ما تتميز به دراستهم لبعض المقررات التخصـصية كعلم الحياة، والكيمياء العضوية، والكيمياء الحيوية، والتغذية، وجسم الإنسان فالإضـافة إلـى إلمامهم ببعض المعلومات عن العمليات الحيوية والفسيولوجية والجوانب التـشريحية، ونظـام الـوراثة، وتفاعل هذه المعلومات مع المعلومات التى يكتسبونها من المقـررات التـربوية والنفسية الأخرى تزودهم بأساس موضوعى لتشكيل اتجاهات أكثر ايجابية نحو اضطراب التوحد.

وتؤكد نتيجة هذا الفرض على أن لمتغير التخصص الجامعى أثر ذا دلالة إحصائية علـى اتجاهات أفراد العينة نحو اضطراب التوحد مما يشير إلى أهمية المقررات التربوية والنفـسية والتخصـصية ومـا تقدمه من معلومات تسهم فى تشكيل اتجاهات ايجابية نحو اضطراب التوحد.

وتتفق الدراسة الحالية جزئياً مع دراسة كل من عبد المطلب القريطى (١٩٩٢)، هارث (Harth, 1971) ، حمدى حسانين (١٩٨٣)، عبد العزيز السرطاوى (١٩٨٧) من وجود فروق لصالح اتجاهات طلاب التربية الخاصة وعلم النفس نحو المتخلفين عقلياً مقارنة باتجاهات طلاب التخصصات الجامعية الأخرى، مما يوضح أهمية المعلومات المقدمة ضمن برامجهم الدراسية وأثرها على اتجاهات الطلبة فى التخصصات المختلفة واتجاهات الطلبة فى التخصصات التربوية الأخرى نتيجة للتشابه فى طبيعة ومحتوى المعلومات المقدمة لهم ضمن برامجهم الدراسية، كما تبين من دراسة عبد المطلب القريطى (١٩٩٣) من أن اتجاهات طلاب شعبتى رياض الأطفال ، والعلوم والرياضيات تتسم بالإيجابية على معظم متغيرات الدراسة بدرجة أكبر من التخصصات الأخرى كاللغة العربية والصناعات الزخرفية، دراسة مصطفى الحارونى وهمان فراج (١٩٩٩) من أن هناك فروق دالة إحصائياً فى الاتجاهات نحو المعوقين عند مستوى ٠,٠١ بين كل من كلية الخدمة الاجتماعية والتربية الرياضية لصالح الخدمة الاجتماعية بينما لا توجد فروق بين كلية الخدمة الاجتماعية وكلية التربية، كما أسفرت دراسة فانى وآخرون (Vany et al., 1995) عن وجود اتجاهات ايجابية مرتفعة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية نحو الأشخاص ذوى القدرات النمائية المتدهورة (التوحديين)، ولم يطلق عليهم هذا المصطلح، كما تبين من دراسة أحمد الصمدى وعبد العزيز الصرطاوى (١٩٩٥) من وجود فروق بين الطلاب حسب نوع التخصص الجامعى (الفنون والتعليم الخاص) لصالح التعليم الخاص كما تتفق مع دراسة عبد الغفار الدماطى ومحمد محروس الشناوى (١٩٨٩) من أنه يوجد فروق دالة بين اتجاهات الطلاب الدارسين فى قسم التربية الخاصة واتجاهات الطلاب الدارسين فى تخصصات أخرى نحو المعوقين بدنياً لصالح طلاب التربية الخاصة، كما اتضح من نتائج بعض الدراسات أن دراسة طلاب الكلية للمقررات الخاصة بالتخلف العقلى يجعل نظرتهم للمتخلفين عقلياً أكثر إيجابية كدراسة كيران (Curran, 1998) ، كما أكدت بعض الدراسات كدراسة ايشنجر وآخرون (Eichenger & Others, 1991) على أن تعرض طلاب التربية الخاصة كمجموعة تجريبية إلى خبرات متنوعة فى صورة معلومات معرفية ورسائل اقناعية واتصال اجتماعى لها تأثير كبير فى تغيير اتجاهاتهم نحو ذوى الإعاقات من الاتجاهات السلبية على الاتجاهات الإيجابية كما أكدت دراسة بيير (Bear, 1985) أن لنوع المعلومات المقدمة للطلبة وبصفة خاصة البرامج التربوية الخاصة بالمعوقين وبطئ التعلم أهمية كبيرة فى تشكيل اتجاهات إيجابية نحو المعوقين وبطئ التعلم، كما أن لنوع المعلومات المقدمة للأطفال على التوحد لها دور فى تعديل الاتجاهات السلبية (Jonathan et al., 2005) كما أن برامج الحاجات الخاصة للتأهيل المهنى أثناء الخدمة كانت أكثر تأثيراً فى تغيير اتجاهات المعلمين نحو المعوقين (McDaniel, 1982) كما اتفقت الدراسات السابقة على الدور الإيجابى للبرامج التليفزيونية فى تعديل أو بناء الاتجاهات الإيجابية نحو المتخلفين عقلياً، دراسة كل

من ليبمان وتوماس (Lippman and Thomas, 1972) وماكلوفلن (Mcloughlin, 1979) وعـوض هاشم (١٩٩١)، وهذا ما يؤكد التكامل بين وسائل الإعلام والتربية فى هـذا المجـال، كما أن برنامج توعية المعاقين كان له تأثير على تغيير اتجاهات الطلاب العاديين نحو المعاقين (Linda, 1993) .

ولقد اتفقت الدراسات على أن اتجاهات معلمى التربية الخاصة نحو المتخلفين عقلياً أكثـر إيجابية من معلمى المدارس العادية ويرجع ذلك إلى ما لدى معلمى التربية الخاصة من معلومات صحيحة وكافية عن خصائص هؤلاء الطلاب وإمكاناتهم والعوامل التى أدت إلـى إعاقتهم (Fine, 1968) ، (Kehraman, 1972) ، دراسة سميرة أبكر (٢٠٠٣) التـى أسفرت نتائجها عن وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمات نحو تدريس الصم، بينما توصـل عبد العزيز الشخص (١٩٨٦) إلى نتائج مختلفة حيث كانت اتجاهات العاملين مع المتخلفين عقلياً أقل إيجابية، كما كشفت دراسات أخرى عن اتجاهات سالبة نحو المعوقين عقلياً (Parich, Thomas & others, 1995) ، (Mushoriwat, 2001) .

خامـساً: نـتائج الفرض الخامس: ينص هذا الفرض على أن " هناك أثر للتفاعل بين كل مـن التخـصص الدراسـى والجنس على متوسطات درجات اتجاهات أفراد العينة نحو اضطراب التوحد" ، ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتان بإجراء تحليل تباين ثنائى الاتجاه الجنس ٢ × التخصص ٢ – ويوضح جدول (٨) نتائج هذا التحليل.

جدول (٨) يبين تحليل التباين ثنائى الاتجاه لدرجات الطلاب فى اتجاهاتهم نحو اضطراب التوحد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخصص (أ) (التعليم والأدبى)	٥٩٩,٦٦٠	١,٠٠٠	٥٩٩,٦٦٠	٢,٩٠٠	غير دال
الجنس (ب) (الذكور والإناث)	٣٢٦٧,٥٩٠	١,٠٠٠	٣٢٦٧,٥٩٠	١١,٢٢٨	دال عند مستوى ٠,٠١
التفاعل (أ × ب)	١٧٧٤٢,٥٧٣	١,٠٠٠	٢٩٨,٦٧١	١,٤٣٧	غير دال
بين المجموعات	١١٨٧,١٩٩	٣,٠٠٠	١١٨٧,١٩٩	٥,٩٩١	دال عند مستوى ٠,٠١
داخل المجموعات	٢٢٢٠,٢٣٩	٣٦٧,٠٠٠	١٧٣,٤٣٩		
الكلى	٢٣٣٨٧,٤٣٨	٣٦٠,٠٠٠	١٤٨,٨٤٢		

وبالرجوع إلى الجدول (السيد محمد خيرى ١٩٧٥ ص٢٥٤) نجد أن قيمة "ف" عند درجات الحرية (١) وعدد أفراد العينة (٣٦١-١=٣٦٠) نجد أنها تساوى عند ٠,٠٥ = ٣,٨٦، عند ٠,٠١ = ٦,٧٠ ، أى أن قيم ف فى الجدول رقم (٩) غير دال للتخصص ودال للذكور والإناث وهى لصالح الإناث أعلى فى اتجاهاتهن نحو اضطراب التوحد بمتوسط (١٦٠,٢٦٢) بينما كان متوسط الذكور فى اتجاهاتهم نحو اضطراب التوحد (١٥٤,٦٠٥) وبالرجوع على قيم "ف" الجدولية عند درجات الحرية (٣) نجد أنها تساوى عند ٠,٠٥ = ٢,٦٢ ، عند ٠,٠١ = ٣,٨٣.

كما يتضح من جدول التباين أن قيمة "ف" لتفاعل التخصص × الجنس غير دالة ، بينما أتضح أن هناك تفاعلاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المجموعات الداخلة فى تحليل التباين والشكل رقم (١) يوضح هذا التفاعل.

جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلاب

نحو اضطراب التوحد حسب التخصص الجامعى

الجنس	تربية خاصة	علم نفس	خدمة اجتماعية	علو ورياضيات	رياض أطفال
إناث	١٦٢,٨٥	١٦٣,٢٠	١٦١,٦٤	١٥٦,٩٣	١٦١,٨٤
ذكور	١٥١,٢٠	١٥٦,٦	١٥١,٤٠	١٥٦,٢١	

والتمثيل البيانى التالى يوضح هذه المتوسطات

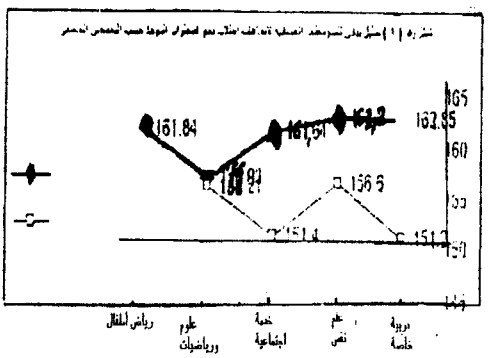

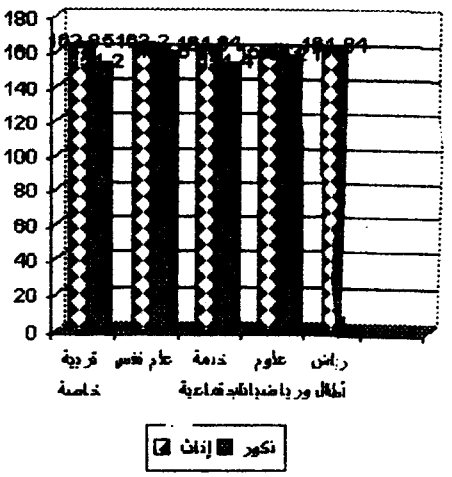

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلاب نحو اضطراب التوحد حسب التخصص الدراسي (علمي وأدبي)

التخصص الدراسي	ذكور	إناث
علمي	١٥٦,٢١	١٥٦,٩٣
أدبي	١٥٣,٠٧	١٦٢,٢٩

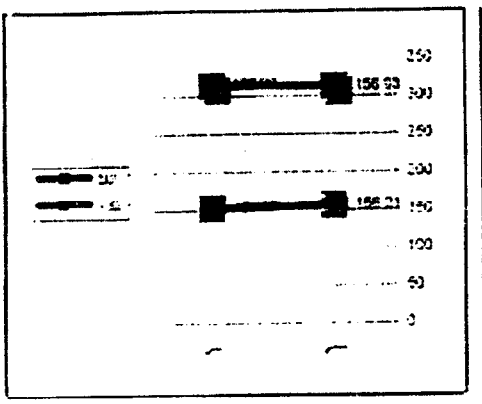

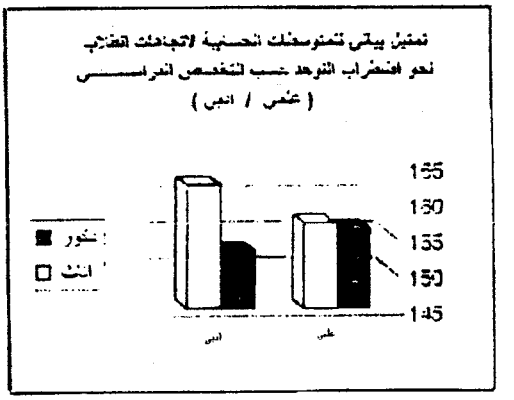

ويتـضح مـن الشكل السابق أن الأثاث عموماً أعلى فى اتجاهاتهن نحو اضطراب التوحد مـن الذكـور وأن طالبات الأقسام الأدبية أعلى فى اتجاهاتهم نحو اضطراب التوحد من طالـبات الأقـسام العلمـية كما أن طلاب علم النفس أعلى فى اتجاهاتهم نحو اضطراب الـتوحد وطـلاب الخدمـة الاجتماعية أقل المجموعات، وتعنى هذه النتائج أن اتجاهات الطـلاب فى كلية التربية والخدمة الاجتماعية فى بعض جوانبها لا تتأثر فقط بالتخصص ونـوع الجـنس منفردين، وإنما بالتفاعل المشترك بين المجموعات. وهذه النتيجة منطقية خاصـة لأولئك الذين تعدهم الجامعة للعمل فى ميدان التربية أو ميدان الخدمة الاجتماعية لأن طـلاب الأقـسام الأدبـية خاصـة علم النفس يستفيدون من المعلومات المقدمة لهم والمقررات التى يدرسونها فتعينهم على تكوين صورة أكثر موضوعية عن خصائص فئة التوحديـين وإمكانـية تكوين العلاقات والتفاعل الاجتماعى معهم ومن ثم بلورة اتجاهات أكثـر إيجابـية وكانـت أقل المجموعات فى اتجاهاتهم نحو اضطراب التوحد هم طلاب الخدمـة الاجتماعـية بمتوسـط قدرة (١٥٥,٧٠) حيث تركز دراستهم على خدمة الفرد والجماعة أكثر من التركيز على الفئات الخاصة، وربما يرجع ذلك على صغر حجم هيئة الخدمة الاجتماعية.

وتخـتلف هذه الدراسة مع دراسة مصطفى الحارونى وهمان فراج (١٩٩٩) والتى أتـضح من نتائجها أن طالبات الخدمة الاجتماعية كانت أعلى المجموعات فى اتجاهاتهن نحـو المعوقـين، كمـا تختلف هذه الدراسة مع دراسة دافيد فانى وآخرون (١٩٩٥) التى

أشـــارت على أن طلاب الخدمة الاجتماعية لديهم اتجاهات ايجابية مرتفعة نحو الأشخاص ذوى القـــدرات النمائية المتدهورة، وتتفق جزئياً مع دراسة عبد المطلب القريطى (١٩٩٢) حـــيث أشـــارت نتائجها على وجود فروق بين متوسطى درجات طلاب التربية والخدمة الاجتماعية لصالح طلاب التربية.

توصيات البحث:

فى ضوء نتائج البحث الحالى توضى الباحثتان بما يلى:

١- الاهـــتمام ببرنامج رعاية التوحديين اجتماعياً وصحياً وتعليمياً وذلك من خلال إنشاء مراكز ومعاهد لهم وتزويدها بالمتخصصين لمساعدة هؤلاء الأطفال فى الاندماج فى المجـــتمع، وتـــزويدها بالإمكانـــيات الماديـــة اللازمـــة مـــن مبانى ووسائل تعليمية ومواصـــلات وســـكن والعناصـــر البـــشرية مـــن معلمات متخصصات ومشرفات واخصائيات .

٢- الاهـــتمام بإعـــداد معلم التربية الخاصة للتوحديين حتى يكون قادرا على فهم طبيعة وشخـــصية هـــؤلاء الأطفال ، حيث تقوم جامعة الملك سعود بإعداد هذه النوعية من المعلمين.

٣- القـــيام بالبحوث التربوية فى مجال تربية التوحديين التى قد تساهم من خلال نتائجها فـــى وضـــوح الـــرؤية للأفراد الآخرين نحو فهم وتفسير سلوك هؤلاء الأفراد الذين يعانـــون من اضطراب التوحد، ومن ثم تساعد على التفاعل والاندماج معهم والعمل على تنمية إمكانياتهم وحل مشكلاتهم.

٤- إعـــداد بـــرامج إعلامية حول تربية التوحديين بما يساعد هى تعديل أو بناء اتجاهات ايجابـــية نحـــو اضـــطراب الـــتوحد، وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة بالنسبة للمتخلفين عقلياً منها دراسة ليبمان وتوماس **(Thomas & Lippman, 1972)** ، دراسة عوض هاشم (١٩٩١).

٥- إدخال بعض المقررات الدراسية حول تربية التوحديين ضمن برنامج كليات التربية، حتى يتعرف الطلاب والطالبات على طبيعة اضطراب التوحد وكيفية التفاهم والتفاعل معهم بشكل ايجابى كمقرر " مقدمة فى التربية الخاصة" .

٦- إجراء بعض الأنشطة الثقافية والاجتماعية والترفيهية التى تساهم فيها معاهد ومراكز ومؤسسات التربية الخاصة مع طلاب وطالبات الجامعة للتواصل بين تلك المؤسسات والجامعة، للمساهمة فى بناء الاتجاهات نحو اضطراب التوحد.

٧- الـــتعاون والتنـــسيق بـــين البـــرامج التـــربوية الخاصة والبرامج التربوية العامة فى الجامعـــات لـــتكوين اتجاهـــات أكثر ايجابية لدى الطلاب والطالبات نحو اضطراب التوحد وتعديل اتجاهاتهم السلبية.

٨- التوسع في حلقات الإرشاد والتوجيه الأسرى والتربوى للأسر التى لديها حالات اضطراب التوحد والمشرفين التربويين والعاملين فى مجال التربية الخاصة والعامة وذلك لمناقشة قضايا اضطراب التوحد ومشكلاتهم والاتجاهات نحوهم .

٩- المساهمة فى تزويد المجتمع بالمعلومات الصحيحة عن اضطراب التوحد، وأسبابه، وخصائصه، وكيفية التعامل مع ذلك الفئة وذلك عن طريق وسائل الإعلام السمعية والمرئية لمساعدة أفراد المجتمع على تدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو اضطراب التوحد .

المراجـــــــــع

أولاً : المراجع العربية

١- إبراهيم النفيثان (١٤١٠هـ)، مفهوم الذات لدى الأطفال المتخلفين عقلياً والأسوياء، دراسة مقارنة ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض .

٢- أحمد عبد العزيز سلامة، عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٦): علم النفس الاجتماعى ، القاهرة: دار النهضة العربية.

٣- السيد محمد خيرى (١٩٧٥): الإحصاء النفسى التربوى ط١، مطبوعات جامعة الرياض ، المملكة العربية السعودية.

٤- السيد محمد خيرى وآخرون (١٩٨٦): تغيير الرأى وعلاقته بالاتجاه نحو الجريمة، المركز العربى للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض.

٥- المعهد الوطنى للصحة العقلية والجمعية الأمريكية للتوحد، ترجمة فادية كامل حمام (٢٠٠٦)، الرياض : مكتبة الرشد.

٦- أمل على المخزومى (١٩٩٥): دور الاتجاهات فى سلوك الأفراد والجماعات ، رسالة الخليج العربى، العدد (٥٣)، السنة (١٥)، مكتب التربية العربى لدول الخليج، الرياض. ص ١٥-٤٥ .

٧- حسن حلوانى (١٩٩٦): المؤشرات التشخيصية الفارقة للأطفال ذوى الأوتيزم (التوحد) من خلال أدائهم على بعض المقاييس النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

٨- حمدى حسن حسنين (١٩٨٣): دراسة لاتجاهات العاديين نحو المتخلفين عقلياً، المنيا، مصر: دار حراء .

٩- خيرى أحمد حسين حامد (١٩٩٩): اتجاهات معلمى التربية الخاصة نحو مشكلات تلاميذهم المعاقين وأثر برنامج إرشادى "جمعى- فردى" فى تعديل

تلك الاتجاهات، مجلة الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، القاهرة، ص ١٣٣-١٤٩ .

١٠- راضى محمد الكليب (٢٠٠٠): اتجاهات الأبناء نحو آبائهم المعوقين، القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر.

١١- زيدان السرطاوى وآخرون (١٤٠٨هـ) : المعاقون أكاديمياً وسلوكياً، ط١، الرياض: دار عالم الكتب .

١٢- سميرة حسن عبد الله أبكر (٢٠٠٣): اتجاهات معلمات الصم فى معاهد الأمل بالمملكة العربية السعودية نحو المهن وحاجتيهن على الإعداد والتدريب المهنى، مجلة الإرشاد النفسى، ع(١٧) جامعة عين شمس، القاهرة ، ص ٦١-٩٥.

١٣- سميرة عبد اللطيف السعد (٢٠٠٠) قضايا ومشكلات التعريف والتدخل المبكر مع أطفال التوحد، ندوة الإعاقات النمائية قضاياها النظرية ومشكلاتها العملية، جامعة الخليج العربى، البحرين، ص ٢٦٤-٢٧٤ .

١٤- عبد العزيز السرطاوى (١٩٨٧): اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو المتخلفين عقلياً، الرياض: مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود .

١٥- عبد العزيز الشخص (١) (١٩٨٦): دراسة لاتجاهات بعض العاملين فى مجال التعليم نحو المعوقين دراسات تربوية م(١) ج(٤)، القاهرة: عالم الكتب .

١٦- عبد العزيز الشخص(٢) (١٩٨٧): أثر مقررات التربية الخاصة فى تغيير اتجاهات بعض طلاب كلية التربية نحو المعوقين، الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس (تحرير: سعيد إسماعيل على) م(١٣)، القاهرة: دار الفكر العربى، ص ٤٠٥-٤٦٢.

١٧- عبد العزيز الشخص (٣) (١٩٩٠): اثر المعلومات فى تغيير الاتجاهات نحو المعوقين ، مجلة الملك سعود، العلوم التربوية(١)، المجلد الثانى، الرياض: عمادة شئون المكتبات.

١٨- عبد الغفار عبد الحكيم الدماطى ومحمد محروس محمد الشناوى (١٩٨٩): أنماط الاتجاهات نحو المعوقين بدنياً لدى طلاب جامعة الملك سعود وبعض المعلمين، دراسة ميدانية مقارنة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، مركز البحوث التربوية، الرياض، ص١-٤٣ .

١٩- عبد المطلب أمين القريطى (١) (١٩٩٢): دراسة لاتجاهات طلاب الجامعة نحو المعوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات، المؤتمر الثامن لعلم النفس فى مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالتعاون مع جامعة الأزهر ٢١-٢٣ أبريل، ص٢٦٣-٢٩٦.

٢٠- عبد المطلب أمين القريطى (٢) (١٩٩٣): اتجاهات طلاب كلية التربية نحو المعوقين، مجلة معوقات الطفولة مجلة دورية لبحوث ودراسات ذوى الحاجات الخاصة المجلد الثانى، العدد الأول، مارس ، ص ١٠٣-١٤١.

٢١- عثمان على الزامل (١٩٩٢): اتجاهات طلبة الثانوية بمدينة الرياض نحو تعلم المواد الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢٢- عثمان لبيب فراج(١٩٩٤): إعاقة التوحد أو الاجترار، خواصها وتشخيصها (١) النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، العدد(٤٠)، السنة الحادية عشرة .

٢٣- عزة عمر الغامدى (٢٠٠٣): العلاج السلوكى لمظاهر العجز فى التواصل اللغوى والتفاعل الاجتماعى لدى أطفال التوحد (دراسة إكلينيكية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات بالرياض .

٢٤- عوض هاشم (١٩٩١): أثر استخدام برنامج تليفزيونى خاص فى تعديل الاتجاهات النفسية نحو المتخلفين عقلياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخليج العربى.

٢٥- فلاح محروث العنزى (٢٠٠٠): علم النفس الاجتماعى ،ط٣، الرياض: مكتبة الشذى.

٢٦- محمد عبد المؤمن حسين، أحمد عبد اللطيف عباده (١٩٩٣): اتجاهات طلاب مرحلة التعليم الجامعى نحو المتخلفين عقلياً، دراسة تحليلية فى ضوء الجنس والجنسية والتخصص والمرحلة العمرية، مجلة معوقات الطفولة، جامعة الأزهر، المجلد الثانى، العدد الأول، مارس، ص ٧٥ - ١٠٢ .

٢٧- محمود السيد أبو النيل (١٩٨٤): علم النفس الاجتماعى، دراسات عربية وعالمية، الطبعة الثالثة، القاهرة: الجهاز المركزى للكتب الجامعية .

٢٨- مصطفى محمد على حسنين الحارونى، همان السيد فراج (١٩٩٩): اتجاهات طلاب الجامعة نحو المعوقين وفاعلية برنامج فى تنميتها، الجمعية

المصرية العامة للكتاب، العدد الثانى والخمسون (أكتوبر – ديسمبر)، السنة الثالثة عشرة، ص ١٣٠-١٤٨ .

٢٩- نادية إبراهيم عبد القادر أبو السعود (٢٠٠٠): الاضطراب التوحدى لدى الأطفال وعلاقته بالضغوط الوالدية، رسالة ماجستير فى الدراسات النفسية والاجتماعية من معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس فى مجلة معوقات الطفولة جامعة الأزهر، العدد الثامن، يونيو ص ٢٩٩-٣٠٨ .

٣٠- يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٩٤): الاضطرابات الوجدانية والسيكوسوماتية وعلاقتها بالاتجاه نحو المرض النفسى لدى عينة من الجنسين فى دولة الإمارات العربية المتحدة، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، العدد الثامن والأربعون، السنة الثانية عشرة، ص ١٧٨ – ٢٠٠ .

ثانياً : المراجع الأجنبية:

31-Ahmed A. Samadi & Abdul aziz M. Sartawi. (1995): United Arab Emirates, University Students Attitudes towards the handicapped: European Journal of Special Needs Education. Vole. 10, No.3, pp 42-248.

32-American Psychiatric Association (1980), Diagnostically Manual of Mental Disorders, 3rd Editionrevised, (DSM-111-R), Washington, PA.

33-American Psychiatric Association (1987), Diagnostically Statistical Manual of Mental Disorders,(DIS-111-R) , Washington: PA

34-American Psychiatric Association (1994), Diagnostic and Statistical Manual of mental Disorders, 4th edition (DSM-IV), Washington, PA.

35-American Psychiatric Association (2000), Diagnostic and Statistical of Mental Disorders, 4th edition Text Revision, (DSM-IV-TR), Washington, APA.

36-Anastasi, A. (1982): Psychological testing, 5th ed. New York: Mac Millen Pub. Company Inc.

37-Anderson, M. and Flusberg, H. (991): The development of

Contingent Discourse Abilities in Autistic Children Journal of Child Psychology and Psychiatry.

38-Beare, P.L.(1985): Regular Classroom Teachers Attitudes toward Main steering the Emotionally Disturbed, can they be changed.

39-Curran, J. M.(1998): College student Attitudes towards Mental Retardation. A pilot study, poster presented at the annual meeting of American psychological Association (106th , San Francisco, CA August, 14-18).

40-Duvdevany, J. & Others (1993): Knowledge about and attitudes person with development disabilities: An Assessment of Israeli social work student. International Journal of Rehabilitation Research 18(4), 362 -267.

41-Eichnger, J. & others (1991): Changing altitudes towards people with disabilities. Teacher Education and special education . 14(2), 121-126.

42-Fine, M. L. (1968): Attitudes of Regular class teachers toward the educable. Mentally retorted children. Education and training of the Mentally Retarted, 7, 93-99.

43-Ghazziudden, M. & et al., (1997): Autism in down's Syndrome: presentation and diagnosis, Journal of Intellectual disability Research. 10, 87-91.

44-Gillberg, C. (1997): Autism: Emerging Issues in prevalence and Etiology. Centers for disease control and prevention conference.

45-Harth, R. (1971): Attitudes toward Minority groups as construct. Assess attitudes towards the retarded. 6, 142-147.

46-Jonathan, M. et al., (2005): Peers, attitudes toward autism differ across sociometric groups: An exploratory investigation department of education psychology University of G Georgia, 325 Aderholt Hall, Athens, GA, 20602, P. 281-289.

47-Janet M. F. (1998): High school student's attitudes toward inclusion of Handicapped student in the Regular Education classroom, the educational forum-Volumes (63) Fall N.2, P. 173-179.

48-Kehrman, C. P. (1972): A investigation into attitudes of three social group towards mentally retarded children. Unpublished Doctoral Diss st. Louis University.

49-Knoh, F. et al.,(1996): Sibling Interaction of Children with learning disabilities. A Comparison of autism and down syndrome. Journal of Child psychology and psychiatry. 57, 965-976.

50-Koegel, R. et al.,(1982): Educating and understanding autism children. San Eiego, CA: College-1 Fill.

51-Linda M. Trent (1993): Changing student attitudes about Disabilities. The British Libarary document supply, V. 73, N., P. 32-34.

52-Lippman, L. (1972): Attitudes toward: The Handicapped. Charles Thomas: Spring field, Illinois .

53-Marica, D. S. (1995): Autism and life in the community, Successful intervention for behavioral. Challenges. London: Pawul H. Company.

54-Mc Daniel, L. (1982): Changing vocational teacher, Attitude toward the handicapped. Journal of Exceptional Children, special Education and pediatrics' new relationship, Jan. 377-378.

55-Mceachin, J. et al.,(1993): Long-Term outcome for children with Autism who received early intensive behavioral treatment. American Journal on mental retardation, 97(4), 359-372.

56-Mcloughlin, H. & et al., (1979): Media and the Handicapped getting the image right-pointer, Vol. 23, N.2, P. 60-65.

57-Montague, M. (1997): Student perception mathematical problem

solving, and learning disabilities. Remedial and education. 18(1), 46-53.

58-Mushoriwa, T. (2001): Study of attitudes of primary school teachers in Harare towards the inclusion of children in regular classes. British Journal of Sp. Education. 28(3), 142-147.

59-Noland, E. N. et al., (1993): Perr attitudes toward students with disabilities. A comparison of the in-class and pull-out models of service delivery. Journal of Special Education. 17(3), 209-220.

60-Parish, T. et al., (1993): An investigation of teacher attitudes toward Gifted and handicapped students, Reading improvement. 30(4), 250-251.

61-Rubke, L. & Dalrmple, N. (1996): An alternative View of outcome in autism focus on autism and other. Developmental Disabilities, 11(1), 3-14.

62-Satcher, J. & others (1992): Attitudes of Human resource management students toward persons with disabilities, rehabilitation counseling bulleting, V(35), N(4), Jan. PP. 121-126.

63-Sears, D. O. & Freedman, J. J. & Allne, P. I. (1985): Social psychology. 4th ed, New Jersey: Prentice Hall Inc.

64-Sharynm N. et al.,(1999): Autism, New York: Plenum Press.

65-Stovall, C. & Selack, W. E. (1983): Attitudes of male female, University students toward students with different physical disabilities. Journal of college student personnel, 24(4), 325-330.

66-Wollman, B.B. (1973): Dictionary of behavioral science. London: Mac Milan.

67-Wood, Judy W. & Sey Farth, John T. (1985): A study of teacher In-service training and Changing teacher. Attitudes toward handicapped children. Journal of action in teacher education, 7(3), 65-71.